



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد البشير الإبراهيمي - برج بوعريريج -

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم: العلوم المالية والمحاسبة

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

ميدان: علوم اقتصادية والتسيير وعلوم تجارية

شعبة: مالية ومحاسبة

تخصص: محاسبة وجبائية

من اعداد الطالبتين:

- مباركي إيمان

- عشاشة دنيا

بعنوان:

إشكالية القياس في محاسبة المسؤولية الاجتماعية

(دراسة حالة مؤسسة كوندور إلكترونيكس - ولاية برج بوعريريج -)

أعضاء لجنة المناقشة

رئيسا	الرتبة	بن التومي ايمان
مشرفا	أستاذ محاضر	سلطاني عادل
مناقشا	الرتبة	عبد الواحد نسيمة

السنة الجامعية: 2023-2024

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

۱۴۳۸

# الإهداء

الحمد لله الذي وفقني لتتمين هذه الخطوة في مسيرتي الجامعية بمذكرتي هذه

ثمرة الجهد والنجاح بفضلته تعالى مهداة الى:

من كانت سندي في السراء والضراء الى من اجتهدت وحرصت على نشأتي وتربيتي وغمرتني بحبها

وعطفها الى من يعجز اللسان عن الثناء عليها ووصف فضلها

امي الحبيبة الغالية " اطال الله في عمرها "

الى من أشعل مصباح عقلي واطفا ظلمة جهلي وكان خير مرشد لي نحو العلم الى من ضحى من اجل ان

ينير

دربي وطريقي الى من زرع فينا الثقة

"ابي العزيز اطال الله في عمره"

والى من شد الله بهم عضدي فكانوا خير معين "اخواني واخواتي"

الى جميع افراد عائلتي

ولله الشكر كله ان وفقني لهذه اللحظة، لم تكن الرحلة قصيرة ولم تكن الأمور يسره

ولكن بحول الله ها انا قد وصلت لمشارف التخرج

فالحمد لله رب العالمين..

ايمان

# الإهداء

الى من كانت الداعم الأول لتحقيق طموحي الى من كانت ملجئي

ويدي اليمنى في هذه المرحلة

الى من ابصرت بها طريق حياتي واعتزاري بذاتي

الى القلب الحنون الى من كانت دعواتها تحيطني

اهدي تخرجي لك

"امي الحبيبة"

دنيا

# شكر وعرافان

الحمد لله حمد كثيرا حتى يبلغ الحمد منتهاه والصلاة والسلام على أشرف مخلوق

أناره الله بنوره واصطفاه

وانطلاقا من باب من لم يشكر الناس لم يشكر الله أتقدم بخالص الشكر والتقدير

للأستاذ المشرف عادل سلطاني

على إرشاداته وتوجيهاته التي لم يبخل بها علينا يوما، كما أتقدم بجزيل الشكر والعطاء

إلى كل يد رافقتنا في هذا العمل سواء من قريب أو من بعيد والشكر موصول كذلك إلى

أوليائنا الذين سهروا على تقديم لنا كل الظروف الملائمة لإنجاز هذا العمل

كما لا أنسى أن أشكر جميع الأساتذة والمؤطرين الذين قدموا لنا يد المساعدة

وإلى كل الزملاء والأساتذة الذين أخذنا منهم الكثير

## الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة كيفية تطبيق المؤسسات الإقتصادية للمعالجة المحاسبية للمسؤولية الإجتماعية، ومن أجل ذلك تم الإعتماد على المنهجين الوصفي والتحليلي من خلال إستقراء الأدبيات النظرية الخاصة بالموضوع ثم تطبيق دراسة حالة على المؤسسة محل الدراسة حيث تم من خلال معالجة القياس في محاسبة المسؤولية الإجتماعية والإفصاح عنها في القوائم المالية الخاصة بمؤسسة كوندور.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن مؤسسة كوندور تقوم بقياس تكلفة الأداء الإجتماعي والإفصاح عنها في القوائم المالية دون الإفصاح عن عائد ذلك الأداء الاجتماعي.

**الكلمات المفتاحية:** المسؤولية الاجتماعية، محاسبة المسؤولية الاجتماعية، تكلفة الأداء الاجتماعي، عائد الأداء الاجتماعي، القياس المحاسبي، الإفصاح المحاسبي

### **Abstract:**

This study aimed to find out how economic institutions apply the accounting treatment of social responsibility, and for that the descriptive and analytical approaches were relied on by extrapolating the theoretical literature on the subject and then applying a case study to the institution under study, where it was through the treatment of measurement in social responsibility accounting and disclosure in the financial statements of the Condor Foundation.

The study found several results, the most important of which is that the Condor Foundation measures the cost of social performance and discloses it in the financial statements without disclosing the return on that social performance.

**Key words:** social responsibility, social responsibility accounting, cost of social performance, social performance return, accounting measurement, accounting disclosure

## قائمة المحتويات

العنوان	الصفحة
الاهداء	-
شكر وعرقان	-
ملخص الدراسة	I
قائمة المحتويات	III-II
قائمة الجداول	IV
قائمة الأشكال	V
قائمة الملاحق	VI
مقدمة	أ-ت
الفصل الأول: الإطار النظري والدراسات السابقة حول الدراسة	35-5
تمهيد	05
المبحث الأول: عموميات حول المسؤولية الاجتماعية ومحاسبة المسؤولية الاجتماعية	25-6
المطلب الأول: ماهية المسؤولية الاجتماعية	14-6
الفرع الأول: مفهوم المسؤولية الاجتماعية	12-6
الفرع الثاني: أساسيات المسؤولية الاجتماعية	14-12
المطلب الثاني: ماهية محاسبة المسؤولية الاجتماعية	25-15
الفرع الأول: مفهوم محاسبة المسؤولية الاجتماعية	18-15
الفرع الثاني: القياس والافصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات	23-18
الفرع الثالث: مشاكل محاسبة المسؤولية الاجتماعية	25-24
المبحث الثاني: دراسات سابقة حول الدراسة	34-26
المطلب الأول: دراسات باللغة العربية	30-26
المطلب الثاني: دراسات باللغة الأجنبية	33-31
خلاصة الفصل الأول	34
الفصل الثاني: دراسة ميدانية لمؤسسة كوندور إلكترونيكس -ولاية برج بوعرييج-	65-36
تمهيد	36

46-37	المبحث الأول: تقديم عام لمؤسسة كوندور إلكترونيكس
42-37	المطلب الأول: التعريف بمؤسسة كوندور إلكترونيكس
38-37	الفرع الأول: تعريف مؤسسة كوندور إلكترونيكس
40-38	الفرع الثاني: المراحل التي مرت بها مؤسسة كوندور إلكترونيكس
42-40	الفرع الثالث: مهام وأهداف مؤسسة كوندور إلكترونيكس
46-42	المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي لمؤسسة كوندور إلكترونيكس
64-46	المبحث الثاني: المعالجة المحاسبية للمسؤولية الاجتماعية لمؤسسة كوندور إلكترونيكس
54-46	المطلب الأول: عرض القياس المحاسبي للمسؤولية الاجتماعية لمؤسسة كوندور إلكترونيكس
48-47	الفرع الأول: عرض جدول قياس الأداء الاجتماعي
54-48	الفرع الثاني: تحليل تطور المصاريف الاجتماعية حسب كل فترة
59-54	المطلب الثاني: المعالجة المحاسبية لأداء الأنشطة الاجتماعية في المؤسسة
55-54	الفرع الأول: المعالجة المحاسبية لتمويل الحساب البنكي، تحويل ما بين الحسابات وتقسيم الأموال المستلمة
59-56	الفرع الثاني: تسجيل الأداء الاجتماعي الذي لا يولد نواتج
64-59	المطلب الثالث: الإفصاح عن القوائم المالية
62-59	الفرع الأول: الميزانية الخاصة بالأداء الاجتماعي
64-62	الفرع الثاني: جدول حساب النتائج
65	خلاصة الفصل الثاني
68-67	خاتمة
72-70	قائمة المراجع والمصادر
79-74	ملاحق
81-80	فهرس المحتويات
82	ملخص

## قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	المقارنة بين دراستنا والمقالات العلمية باللغة العربية	30-29
02	المقارنة بين دراستنا والمقالات العلمية باللغة الإنجليزية	33
03	بطاقة فنية للمؤسسة	38
04	جدول قياس الأداء الاجتماعي	48-47
05	الميزانية السنوية والمصاريف الاجتماعية للفترة: (2021،2020، 2019)	48
06	تطور الميزانية السنوية (2021،2020، 2019)	49
07	تطور الإعانات الاجتماعية	50
08	تطور السلفات المالية	51
09	اشتراكات شركة تأمين الاحتياطات والصحة	52
10	الأنشطة الرياضية والأعمال	53
11	الأنشطة الأخرى	54
12	ميزانية الأصول سنة 2021	60-59
13	ميزانية الخصوم سنة 2021	62-61
14	جدول حسابات النتائج سنة 2021	63-62

## قائمة الأشكال

الصفحة	قائمة الأشكال	رقم الشكل
08	المفاهيم الثلاثة للمسؤوليات	01
10	هيكل المبادئ الأساسية للمؤسسات في المسؤولية الاجتماعية	02
13	هرم المسؤولية الاجتماعية لكارول	03
21	شكل معايير القياس المحاسبي	04
25	مشاكل القياس المحاسبي للمسؤولية الاجتماعية	05
42	الهيكل التنظيمي لمؤسسة كوندور	06
47	تطور الميزانية السنوية (2020، 2021)	07
50	تطور الإعانات الاجتماعية	08
51	تطور السلفيات (2020، 2021)	09
52	تطور تأمين الاحتياطات والصحة	10
53	الأنشطة الرياضية والأعمال	11
54	الأنشطة الأخرى	12

## قائمة الملاحق

الصفحة	قائمة الملاحق	رقم الملحق
74	الهيكل التنظيمي لمؤسسة كوندور إلكترونيكس	01
75	التقرير المالي والأدبي للجنة المشاركة لسنة 2019	02
76	التقرير المالي والأدبي للجنة المشاركة لسنة 2021	03
77	الأصول لسنتي 2021/2020	04
78	الخصوم لسنتي 2021/2020	05
79	حسابات النتائج لسنتي 2021/2020	06

مَقْدِمَةٌ

شهدت المؤسسات الاقتصادية تطورات سريعة في بيئة ديناميكية، حيث لم يعد المجتمع ينظر إلى المؤسسة بالنظرة التقليدية ولم تعد سمعة المؤسسة تقيم بناء على مركزها المالي فقط، إذ أصبحت فكرة التركيز على تعظيم الربح غير مقبولة من قبل المؤسسات، فهي تعتبر جزءا من العالم الخارجي وتهتم بمعالجتها الداخلية للوصول إلى أهدافها المرسومة، فقد بدأت نظرة المجتمع تتخذ أبعادا جديدة وأكثر تعقيدا مع بروز مفاهيم حديثة أسهمت في خلق بيئة عمل قادرة على التعامل مع التطورات المتسارعة في المجالات الاقتصادية والتكنولوجية والإدارية، من أبرز هذه المفاهيم مفهوم المسؤولية الاجتماعية، حيث توسع نطاقها وأصبحت المؤسسات الاقتصادية تسعى لإيجاد توازن بين تحقيق الربح ومراعاة اهتمامات المجتمع.

وفي هذا السياق برزت وجهتا نظر للمسؤولية الاجتماعية، فالأولى ترى المؤسسة كوحدة اقتصادية تهدف إلى تعظيم الربح، و الثانية تنظر إلى المؤسسة ككيان اجتماعي تلعب دورا هاما في بيئته، و مع تبني المؤسسات للمسؤولية الاجتماعية، ظهر تحد جديد فرض نفسه على تلك المؤسسات ألا وهو القياس المحاسبي للمسؤولية الاجتماعية حيث يعد القياس المحاسبي أساس الإفصاح المحاسبي للمسؤولية الاجتماعية ، من خلال اعداد التقارير المحاسبية التي تقدم لأصحاب المصالح، مع تولي تحدي القياس المحاسبي ظهرت اشكالية التمييز بين التكاليف الاقتصادية والتكاليف الاجتماعية من جهة، والعوائد الاقتصادية والعوائد الاجتماعية من جهة أخرى، بالإضافة إلى مشاكل أخرى ناتجة عن المسؤولية الاجتماعية وطرق قياسها.

### اشكالية الدراسة

على ضوء ما سبق تمحورت مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي:

**هل ساهمت محاسبة المسؤولية الاجتماعية في قياس المسؤولية الاجتماعية بالمؤسسة الاقتصادية؟**

من أجل معالجة وتحليل هذه المشكلة وبغية الوصول إلى فهم واضح لها، تم طرح الأسئلة الفرعية التالية:

- هل تقيس محاسبة المسؤولية الاجتماعية تكلفة الأداء الاجتماعي؟
- هل تقيس محاسبة المسؤولية الاجتماعية عائد الأداء الاجتماعي؟

## ✚ فرضيات الدراسة

للإجابة عن الأسئلة المطروحة السابقة ومن ثم الإجابة على مشكلة الدراسة تمت صياغة الفرضيات

التالية:

- تقيس محاسبة المسؤولية الاجتماعية تكلفة الأداء الاجتماعي.
- لا تقيس محاسبة المسؤولية الاجتماعية عائد الأداء الاجتماعي.

## ✚ أهمية الدراسة

تكمن أهمية الموضوع من الدور الذي يلعبه قياس المسؤولية الاجتماعية في زيادة الإفصاح في القوائم المالية من أجل تقديم معلومات أكثر دقة تهم أصحاب المصالح.

## ✚ أهداف الدراسة

- التعرف على المسؤولية الاجتماعية.
- التعرف على المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية وطرق الإفصاح عنها.
- معرفة مدى تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية في مؤسسة كوندور لولاية برج بوعرييج.

## ✚ منهج الدراسة

في إطار هذا البحث ومن أجل معالجة اشكالية موضوع الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي في الجانبين النظري التطبيقي دراسة حالة، وهو المنهج الأكثر استخداما وشيوعا في العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.

## ✚ حدود الدراسة

- الحدود الزمنية: تمت الدراسة بين شهري جانفي وجوان 2024
- الحدود المكانية: تمت الدراسة على مستوى المؤسسة الاقتصادية كوندور إلكترونيكس بولاية برج بوعرييج.

## ✚ أسباب اختيار الموضوع:

هناك عدة أسباب لاختيار هذا الموضوع منها ما هو ذاتي وما هو موضوعي، نوجزها فيما يلي:

- حداثة الموضوع نسبيا.
- الرغبة في التعرف على واقع تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية.

• لإعتبار ان موضوع محاسبة المسؤولية الاجتماعية موضوعا يبقى مفتوحا ولم يتم الفصل فيه بعد.

• التطرق إلى أهم الأهداف التي تخص المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة الاقتصادية.

#### ✚ صعوبات الدراسة

• قلة المادة العلمية التي تتعلق بالموضوع.

• بعض الصعوبات في الحصول على بعض المعلومات الخاصة بالشركة محل الدراسة (أسباب تتعلق بالسرية المهنية للشركة).

#### ✚ هيكل الدراسة

للإجابة على الاشكالية المطروحة قسمنا هذه الدراسة إلى فصلين:

تضمن الفصل الأول الإطار النظري لموضوع الدراسة والدراسات السابقة، حيث قسم إلى مبحثين، المبحث الأول تناول عموميات حول المسؤولية الاجتماعية ومحاسبة المسؤولية الاجتماعية، أما المبحث الثاني الدراسات السابقة.

تضمن الفصل الثاني الدراسة التطبيقية في المؤسسة الاقتصادية لمؤسسة كوندور بولاية برج بوعريش، حيث تم تقسيمه إلى مبحثين، المبحث الأول تناولنا في إلى تقديم عام لمؤسسة كوندور إلكترونيكس، أما المبحث الثاني المعالجة المحاسبية للمسؤولية الاجتماعية لمؤسسة كوندور إلكترونيكس.

كما تم في النهاية اعداد خاتمة الدراسة التي تضمنت نتائج الفصلين مع توضيح اختبار صحة الفرضيات، متبوعة بجملة من الاقتراحات المستنتجة، وأخيرا تم صياغة آفاق الدراسة.

الفصل الأول:

الإطار النظري والدراسات

السابقة حول الدراسة

## تمهيد

تعد المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات من أبرز المفاهيم في الوقت الحالي، حيث تم تسليط الضوء على الدور الاجتماعي الذي يجب ان تلعبه في المجتمع المعاصر، حيث اختلفت الرؤيا حول مفهوم المسؤولية الاجتماعية فيما يخص قياس مدى نجاح أو فشل المؤسسة الاقتصادية لكن يبقى الهدف الأساسي هو زيادة الأرباح، سنحاول من خلال هذا الفصل التطرق إلى الإطار النظري حول المسؤولية الاجتماعية.

وسيتم التعرض إلى ما سبق ذكره من خلال المباحث التالية:

- المبحث الأول: عموميات حول المسؤولية الاجتماعية ومحاسبة المسؤولية الاجتماعية
- المبحث الثاني: محاسبة المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة الاقتصادية

## المبحث الأول: عموميات حول المسؤولية الاجتماعية ومحاسبة المسؤولية الاجتماعية

### تمهيد

تعتبر محاسبة المسؤولية الاجتماعية هي وليدة المسؤولية الاجتماعية المطبقة في المؤسسات الاقتصادية، وتعتبر من أهم المواضيع التي حظيت بدراسات معمقة نظرا لأهميتها التي حظيت بها بسبب الدور الذي تلعبه على مستوى مختلف المؤسسات، لذلك سنتطرق في هذا المبحث إلى الأدبيات النظرية الخاصة بكل من المسؤولية الاجتماعية ومحاسبة المسؤولية الاجتماعية

### المطلب الأول: ماهية المسؤولية الاجتماعية

إن المتتبع لتطور مفهوم المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات، يستطيع أن يلتمس تغيرات مهمة وإضافات نوعية أدت إلى إثراء هذا المفهوم عبر الزمن، بما يتلاءم والتطورات التي شهدتها المؤسسات في كل من النواحي الاقتصادية، السياسية، الاجتماعية، لثقافية والإيكولوجية، سنحاول من خلال هذا المطلب استعراض أهم مفهوم المسؤولية الاجتماعية

### الفرع الأول: مفهوم المسؤولية الاجتماعية

تعتبر المسؤولية الاجتماعية من بين المفاهيم التي اكتسحت اهتمام الباحثين والمتخصصين، لذلك لم يتم الإتفاق على تعريف موحد لها، كما أنها خلال نشأتها وتطورها مرت بالعديد من المراحل

#### أولا: نشأة المسؤولية الاجتماعية

لقد تطورت المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات الاقتصادية وأصبحت نشاطا أساسيا على مر الزمان، فهي خلال نشأتها وتطورها مرت بمجموعة من المراحل

#### 1. المرحلة الأولى

وهي مرحلة تعظيم الربح قد ارتبطت مع قيام المشاريع الصناعية خلال القرن التاسع عشر وامتدت إلى ربع القرن الأول من القرن العشرين، أين كان يعتقد رجال الأعمال بأنهم يمتلكون هدفا واحدا يسعون إليه وهو تحقيق الأرباح، ولكن الشيء الوحيد الذي يكبح رغباتهم في تحقيقه هو الجانب القانوني الذي يحدد العمليات التي يقومون بها.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> محمد الصيرفي، المسؤولية الاجتماعية للإدارة، الطبعة الأولى، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر والتوزيع، مصر، 2007، ص

### 2. المرحلة الثانية

وتسمى بمرحلة الادراك فقد برزت خلال الفترة التي أعقبت سنة 1920م كنتيجة للانتقادات الموجهة نحو الهدف الأحادي الذي اعتمدهت المؤسسات الاقتصادية، والمتمثلة بتعظيمها الأرباح، فقد ظهرت تيارات أخرى تطالب تأمين السلامة والأمان في العمل، تقليص ساعات العمل، حماية حقوق الأطراف المختلفة وذات الصلة بالمنظمة، وهناك أهداف أخرى مضافة إلى هدف الربح التي تسعى المؤسسات الاقتصادية لتحقيقه،<sup>1</sup> وتميزت هذه الفترة ببروز إتجاه يدعو إلى توسيع مفهوم ومعنى المسؤولية الاجتماعية ليشمل أطراف أخرى، ويتجاوز النظرة الضيقة والمحصورة محدود منفعة المالكين والمستثمرين، وأن تلبية حاجات المجتمع هو معيار المجتمع الوحيد هو معيار مهم في وجود المنظمة ونجاحها.

### 3. المرحلة الثالثة

فيمكن حصر بدايتها في عام 1960م وما أعقبها من أحداث والمتغيرات الكبيرة في استخدام التكنولوجيا، والتلوث البيئي الناجم من أسباب مختلفة، لكل ذلك أصبحت الضرورة لازمة في انتقال المسؤولية الاجتماعية إلى مرحلة أخرى أكثر استيعاباً للبيئة ومتغيراتها الواسعة.

### ثانياً: تعريف المسؤولية الاجتماعية

سنحاول استعراض البعض من التعاريف فيما يلي:

عرف بيتر دراكر المسؤولية الاجتماعية بأنها: "التزام المؤسسة إتجاه المجتمع الذي تعمل فيه، ثم أضاف أنه ينبغي على كل مؤسسة أن تتحمل كامل المسؤولية فيما يخص الآثار التي تسببها للبيئة وعلى الزبائن وعلى أي شيء في أي مكان يمكن أن تلمسه".<sup>2</sup>

عرفوها فيليب كوتلر ونانسي لي على أنها: "التزام بتحسين رفاهية المجتمع من خلال ممارسة أعمال اختيارية تقديرية والمساهمات بالموارد المؤسسية".

أشار إليها دافيد دونوك بأنها: "هي ضرورة التزام مؤسسات الأعمال اجتماعياً إتجاه المجتمع التي تعمل به، وذلك من أجل رفع مستوى الرفاهية للمجتمع بفئاته المختلفة".<sup>3</sup>

<sup>1</sup> علاء فرحان طالب، عبد الحسين حسن حبيب، فلسفة التسويق الأخضر، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2014، ص 36.

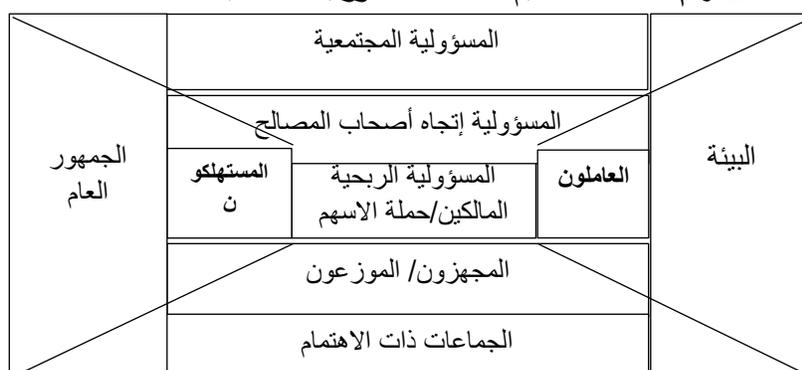
<sup>2</sup> هشام شلغام، عبد الهادي خمقاني، أخلاقيات الأعمال وارتباطها بحاسبة المسؤولية الاجتماعية دراسة تحليلية. مجلة مينا للدراسات الاقتصادية، ال عدد 04، ال مجلد 02، الجزائر، 2020/06/25، ص 121.

<sup>3</sup> مدحت محمد أبو النصر، إدارة الجودة الشاملة، الطبعة الأولى، المجموعة العربية للنشر، مصر، 2015، ص 32.

## الفصل الأول:.....الإطار النظري والدراسات السابقة حول الدراسة

- أشار بيكرو ويتز أن المسؤولية الاجتماعية يمكن حصرها في ثلاث مفاهيم أساسية:<sup>1</sup>
- **المسؤولية إتجاه تحقيق الأرباح:** وتشير إلى أن مسؤولية المنظمة كانت تتمثل في تحقيق الأرباح للمالكين وحملة الأسهم والمسؤولية القاصرة، مؤيدة لأفكار فريدمان؛
  - **المسؤولية إتجاه أصحاب المصالح:** تركز على ضرورة الاهتمام بتلبية أهداف أصحاب المصالح من مستهلكين عاملين، مجهزين وموزعين؛
  - **المسؤولية إتجاه المجتمع:** ويشير إلى ضرورة الاهتمام بالبيئة والمجتمع ككل، من خلال الاهتمام بما تطرحه الجماعات ذات العلاقة مثل جماعة السلام الأخضر، والتي تقوم بتعزيز السلوكيات الإيجابية اتجاه البيئة مثل التسويق الأخضر.

الشكل رقم 01: المفاهيم الثلاثة للمسؤوليات حسب berkowitz



المصدر: عبد القادر بريس، زهير غرابية، دور القطاع الخاص في الجزائر في تعميق مبادئ وممارسات المسؤولية الاجتماعية للشركات، الملتقى الدولي الثالث حول منظمات الاعمال والمسؤولية الاجتماعية، جامعة بشار، الجزائر، يومي 14-15 فيفري 2012م، ص 03.

كما عرفت المسؤولية الاجتماعية على أنها: "جميع المحاولات التي تساهم في تطوع المؤسسة لتحقيق تنمية بسبب اعتبارات أخلاقية واجتماعية، وبالتالي فإن المسؤولية الاجتماعية تعتمد على المبادرات الحسنة من رجال الأعمال دون وجود اجراءات قانونية".<sup>2</sup>

<sup>1</sup> فاتح غلاب، وهيبة ختيري، التجارب الدولية والعربية الرائدة في مجال المسؤولية الاجتماعية لمنظمات الأعمال، مجلة الدراسات الاقتصادية المعاصرة، ال عدد 01، ال مجلد 05، الجزائر، 2020/06/30، ص 16.

<sup>2</sup> بلال خلف السكارنة، أخلاقيات العمل، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، 2009، ص

## الفصل الأول:.....الإطار النظري والدراسات السابقة حول الدراسة

ومنه يمكن القول: أن المسؤولية الاجتماعية إلتزام أخلاقي طوعي بين المؤسسة الإقتصادية والمجتمع الذي تعمل فيه، تسعى من خلاله الى تقوية الروابط بينها وبين المجتمع من شأنه تعزيز مكانتها في أذهان المستهلكين والمجتمع بشكل عام.

### ثالثا: مبادئ المسؤولية الاجتماعية

تقوم المسؤولية الاجتماعية على مجموعة من المبادئ التي يجب أن تتقيد بها المؤسسات الاقتصادية، وهي كما يلي:<sup>1</sup>

1. **الاذعان القانوني:** يجب أن تلتزم المؤسسة بجميع القوانين واللوائح السارية المحلية الوطنية والدولية ويتضمن ذلك الإلتزام بالقوانين والالمام به.
2. **القابلية للمساءلة:** يجب على المؤسسة أن تكشف وتبرر بشكل منتظم للجهات الحكومية والسلطات القانونية والأطراف المعنية بطريقة واضحة، حيادية وأمينة.
3. **الشفافية:** يجب على المؤسسة أن تكشف للأطراف المعنية بشكل ملائم عن هيكلها الداخلي وقوانينها، مسؤولياتها وعمليات اتخاذ القرار.
4. **احترام الحقوق الأساسية للإنسان:** عند تطبيق المؤسسة أي مشروع يصب في المسؤولية الاجتماعية يجب عليها أن تنفذ ذلك المشروع بشكل لا يتعارض مع الميثاق العالمي لحقوق الانسان.
5. **السلوك الأخلاقي:** أن تتصرف المؤسسة بشكل أخلاقي في جميع الأوقات وتبني سلوكها على أخلاقيات الأمانة، العدل والتكامل، وذلك فيما يتعلق بالأشخاص والبيئة.
6. **تقوية وتعزيز السلطات:** العمل على الموازنة في الأهداف الاستراتيجية والإدارة اليومية بين مصالح المستثمرين والمجتمعات المتأثرة وغيرها من أصحاب الشأن.
7. **العلاقات التعاونية:** أن تتسم المؤسسة مع شركاء العمل وتعمل على ترقيته ومتابعة المسؤولية الاجتماعية لهؤلاء الشركاء.

<sup>1</sup> مسعودة شريقي، كريمة حاجي، المسؤولية الاجتماعية والثقافة التنظيمية في منظمات الأعمال المعاصرة: رحلة الألف ميل تبدأ بخطوة، الملتقى الدولي الثالث حول: منظمات الأعمال والمسؤولية الاجتماعية، جامعة بشار، بشار، الجزائر، 15.14 فيفري 2012، ص 03.

## الفصل الأول:.....الإطار النظري والدراسات السابقة حول الدراسة

8. المنتجات ذات الجودة والخدمات: تحدد المؤسسة وتستجيب لاحتياجات وحقوق الزبائن الآخرين وتعمل على تقديم أعلى مستوى للمنتجات وقيمة للخدمات.

9. الارتباط المجتمعي: تعمل المؤسسة على تعميق علاقات مفتوحة مع المجتمع الذي تتعامل معه، وتتميز بالحساسية اتجاه ثقافة واحتياجات هذا المجتمع.

الشكل رقم 02: هيكل المبادئ الأساسية للمؤسسات في المسؤولية الاجتماعية



المصدر: صالح الحموري، رولا المعاينة، المسؤولية المجتمعية للمؤسسات، د ط، د د، الأردن، 2015، ص

.71

### رابعا: أهمية المسؤولية الاجتماعية

تتميز المسؤولية الاجتماعية بأهمية كبيرة سواء بالنسبة لكل من الدولة، المجتمع والمؤسسة الاقتصادية يمكن ذكرها فيما يلي:<sup>1</sup>

#### 1. بالنسبة للدولة

- تخفيف الأعباء التي تتحملها الدولة في سبيل أداء مهماتها وخدماتها الصحية والتعليمية والثقافية والاجتماعية الأخرى.
- يؤدي الالتزام المسؤولية الاجتماعية الى تعظيم عوائد الدولة بسبب وعي المؤسسات بأهمية المساهمة العادلة والصحيحة في تحمل التكاليف الاجتماعية.
- المساهمة في التطور التكنولوجي والقضاء على البطالة وغيرها من المجالات التي تجد الدولة الحديثة نفسها غير قادرة على القيام بأعبائها جميعا بعيدا عن تحمل المؤسسات الاقتصادية الخاصة بدورها في هذا الإطار.

#### 2. بالنسبة للمجتمع

- الاستقرار الاجتماعي نتيجة لتوفر نوع من العدالة وسيادة مبدأ تكافؤ الفرص وهو جوهر المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة؛
- الارتقاء بالتنمية انطلاقا من زيادة التقشف والوعي الاجتماعي على مستوى الافراد وهذا يساهم بالاستقرار السياسي والشعور بالعدالة الاجتماعية؛
- تحسين نوعية الخدمات المقدمة للمجتمع. ازدياد الوعي بأهمية الاندماج التام بين المؤسسات ومختلف الفئات ذات المصالح؛

#### 3. بالنسبة للمؤسسة الاقتصادية:

- استفادة العمال من الأرباح التي تحققها المؤسسة، مما يحقق لهم الرقي والرفاهية باعتبارهم عنصرا ساعد في تحقيق هذه الأرباح،
- تحقيق توازن بين مصلحة المساهمين ومصالح الفئات الأخرى، وهذا بدوره يخلق نوعا من الإنصاف والعدالة والرضا لأفراد المجتمع؛
- استمرار المصالح الخارجيين في التعامل مع المؤسسة، مما يحقق لهم الرقي والرفاهية باعتبارهم عنصرا ساعد في تحقيق هذه الأرباح؛

<sup>1</sup> فاطمة بن العايش، مدى تطبيق القياس والافصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات، مجلة دفاتر اقتصادية، ال مجلد 10، ال عدد 02، جامعة باجي مختار عنابة، 2018، ص 43.

### خامسا: أهداف المسؤولية الاجتماعية

تتمثل أهداف المسؤولية الاجتماعية في النقاط التالية:<sup>1</sup>

- المساعدة في تطوير حوار أكثر فعالية مع الأطراف المستفيدة بمساعدة المؤسسة لجمع مختلف احتياجاتهم وتطلعاتهم لتحسين إدارة وتحقيق التوازن بين الأداء الاجتماعي والاقتصادي والبيئي؛
- التقدم نحو التميز وتنظيم وتنفيذ الميزة التنافسية؛
- اثبات القدرة على تقديم المنتج أو الخدمة على الدوام بما يتفق ومتطلبات العملاء؛
- زيادة رضا العملاء والعاملين عن طريق التنفيذ الفعال للنظام؛
- اظهار للفئات المستفيدة أن سياسات المؤسسة تتوافق مع الحقوق الأساسية للعمل والمجتمع؛
- الحد والتقليل من المخاطر التي يمكن أن يتعرض لها الأفراد فيما يخص السلامة والصحة في العمل والمجتمع على حد سواء مما يخفض عدد الدعاوى القضائية؛
- وضع وتقييم فعالية التدابير المتخذة من قبل المؤسسة من أجل التعريف بالسياسة والأهداف البيئية والمجتمعية.

### الفرع الثاني: أساسيات المسؤولية الاجتماعية

تمتلك المسؤولية الاجتماعية مجموعة من الأبعاد والمجالات، سنتطرق إليهم من خلال هذا الفرع:

#### أولاً: أبعاد المسؤولية الاجتماعية

حسب **Carroll** فإن الأبعاد الأربعة للمسؤولية الاجتماعية للمؤسسة غير مستقلة عن بعضها البعض وهي تخص المؤسسة ككل وتتمثل في:<sup>2</sup>

1. **البعد الاقتصادي:** يعني قيام الشركات باستخدام الأمثل للموارد المتاحة لديها بشكل رشيد وممنهج، لتنتج في النهاية سلعة ذات جودة عالية؛
2. **البعد القانوني:** هو عبارة عن التزام واع وطوعي من طرف الشركات والمؤسسات بجملة القواعد والقوانين الحاكمة للمجتمع سواء تعلق هذا بالاستثمار أو الأجور أو العمل؛

<sup>1</sup> ياسر سعيد أبو هريبد، دور المسؤولية الاجتماعية في تحقيق الميزة التنافسية، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل رسالة ماجستير، أكاديمية الإدارة والسياسة للدراسات العليا، جامعة الأقصى، غزة، فلسطين، 2017، ص ص 22، 23.

<sup>2</sup> جميلة العمري، اسهامات تبني المسؤولية الاجتماعية في تحقيق الميزة التنافسية . دراسة ميدانية لبعض شركات التامين في الجزائر مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل أطروحة دكتوراه، تخصص مناخمنت وتسيير المنظمات، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2015/2016، ص 20.

## الفصل الأول:.....الإطار النظري والدراسات السابقة حول الدراسة

3. **البعد الأخلاقي:** هو الذي ترعى من خلاله منظمة الأعمال جميع الجوانب والمعايير الأخلاقية في قراراتها ومساراتها الصناعية المختلفة، تجنباً للمماس بالمنظومة الأخلاقية للمجتمع.
4. **البعد الخيري:** الذي يشمل على التبرعات والهبات والمساعدات الاجتماعية الخيرية التي تمنحها المؤسسة طواعية وبدون رغبة في الربح، لخدمة المجتمع، أو لخدمة قضية خيرية معينة وتعمل على دعمها ومتابعتها.<sup>1</sup>

**الشكل رقم 03:** يوضح هرم كارول **carrol** لأبعاد المسؤولية الاجتماعية



**المصدر:** محمد فلاق، المسؤولية الاجتماعية لمنظمات الاعمال، عمان، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2015، ص 55.

<sup>1</sup> وهيبية مقدم، تقييم استجابة منظمات الأعمال في الجزائر للمسؤولية الاجتماعية، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة وهران، وهران، الجزائر، 2014، ص ص 89.79.

### ثانيا: مجالات المسؤولية الاجتماعية

إن المسؤولية الاجتماعية هي من المفاهيم المتعددة المجالات يمكن ابراز أهم مجالاتها فيما يلي:

#### 1. المسؤولية الاجتماعية اتجاه البيئة والمجتمع

تهتم عادة المؤسسات الاقتصادية بالمشاكل البيئية وتساهم في إيجاد حلول لها، موضوع التلوث البيئي مثلا (تلوث المواد الأولية، الماء أو التربة) يكون محط اهتمام الحكومات المؤسسات الاقتصادية على حد سواء، ومن ضمن المسؤولية إتجاه المجتمع دعم البنية التحتية للبلاد كالمستشفيات والشوارع وتوظيف عدد من الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة، وتشغيل العمال من مجتمع محلي للحد من البطالة ودعم الجمعيات الخيرية تقسم مجالات المسؤولية البيئية والاجتماعية للمؤسسة حسب **esteo** الى ما يلي: <sup>1</sup>

- مجال المساهمات العامة؛
- مجال الموارد البشرية؛
- مجال الموارد الطبيعية والمساهمات البيئية.
- مجال مساهمة المنتج او الخدمة.

#### 2. المسؤولية الاجتماعية إتجاه الزبائن

مع أن الحكومة تحاول جاهدة في كثير من الدول حماية مصالح المستهلكين من خلال وضع قوانين لحماية المستهلك أو القرارات المتعلقة بذلك، إلا أن المؤسسات الاقتصادية يجب أن تبدي اهتمام أكبر بالزبائن وعدم التلاعب بجودة المنتجات الممنوحة لها كجزء من مسؤولياتها الاجتماعية للحفاظ على سمعتها.

#### 3. المسؤولية الاجتماعية إتجاه العاملين

يمثل الاهتمام والانفاق على الموارد البشرية في المؤسسة استثمارا استراتيجيا، تجني ثماره في الأجل البعيد والقصير، حيث تمثل العمالة مجالا داخليا من مجالات المسؤولية الاجتماعية بحيث تلتزم المؤسسة بتوفير الخدمات اللازمة لتحسين جودة حياة العاملين ورضاهم الوظيفي، من أجل توفير مناخ مناسب يشجع على بذل المزيد من الجهد والانتماء لصالح المؤسسة مما يترتب عليه منافع وعوائد اقتصادية.

<sup>1</sup> الطاهر خامر، المسؤولية البيئية والاجتماعية مدخل لمساهمة المؤسسة الاقتصادية في تحقيق التنمية المستدامة - حالة سوناطراك - مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماجيستر، تخصص اقتصاد وتسيير البيئة، قسم العلوم الاقتصادية، كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2007، ص 86.

### 4. المسؤولية الاجتماعية إتجاه حملة الأسهم

حملة الأسهم هم الملاك أو أصحاب رؤوس الأموال اللذين يعملون على تزويد المؤسسة برأس المال الضروري لنشاطها، حيث تعتبر فئة المساهمين فئة مهمة من أصحاب المصالح المستفيدين من نشاط المؤسسة، وتكمن مسؤولية هذه الأخيرة اتجاه هذه الفئة بضمان تحقيق أقصى ربح ممكن وتعظيم قيمة الأسهم اللذين يمتلكونها وزيادة حجم المبيعات وحماية الأصول والممتلكات.

### 5. المسؤولية الاجتماعية إتجاه الموردين

لما كان الموردون مصدر مهم من مصادر المعلومات التي تحصل عليها المؤسسة من جهة، والممون الأساسي لها بمختلف حاجياتها من المواد الأولية والتجهيزات والأموال، التي تربطهم علاقة متبادلة وجيدة الصدق في المواعيد دفع حقوقهم الكاملة وفي وقتها، كما يرى البعض هناك مسؤولية اتجاه المنافسين من خلال المنافسة العادلة وعدم الحاق الأذى بالمؤسسات الصغيرة المنافسة.

## المطلب الثاني: ماهية محاسبة المسؤولية الاجتماعية

تعتبر محاسبة المسؤولية الاجتماعية من المواضيع الحديثة البارزة مؤخرا، اذ تمثل نوعا جديدا من المحاسبة وتتنوع بها المؤسسات الاقتصادية، لذلك سنتطرق في هذا المطلب إلى ابراز أهم النقاط النظرية حولها

### الفرع الأول: مفهوم محاسبة المسؤولية الاجتماعية

يعتبر مفهوم المسؤولية الاجتماعية مفهوم موسع مستقطبا اهتمام الباحثين والمفكرين الاقتصاديين، نظرا للأهمية التي يتمتع بها، كما أنه مر بمراحل خلال نشوؤه

### أولا: نشأة محاسبة المسؤولية الاجتماعية

نشأة محاسبة المسؤولية الاجتماعية نتيجة تطور المجتمع والتغيرات في البيئة الاقتصادية والاجتماعية، بدأت المحاسبة كعلم ومهنة تتأثر بالظروف الاجتماعية والاقتصادية المهيمنة عليها، وتقدمها يقيم بقدرتها على التكيف مع التغيرات وخدمة أهداف المجتمع، في السبعينيات من القرن الماضي، بدأت المحاسبة تتجاوز مجرد حفظ مصالح المساهمين لتدرس وتحلل الأثر الاجتماعي لأنشطة المؤسسات، هذا الإتجاه الجديد أضاف بعدا اجتماعيا لمهنة المحاسبة، وأدى في النهاية إلى نشأة محاسبة المسؤولية الاجتماعية.

تعتبر المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية أحد أهم مراحل التطور المحاسبي، ولقد كانت هذه النشأة نتيجة زيادة حجم وقدرات المؤسسة، ولا سيما المساهمة التي لها تأثيرات اجتماعية ومالية واسعة النطاق، مما أدى إلى زيادة الاهتمام من قبل مجموعات مختلفة كأصحاب المشروع العملاء المستثمرين وجهات حكومية مختلفة وجماعات الضغط بضرورة تكوين حسن المسؤولية الاجتماعية داخل المؤسسة، مما أوجب على

## الفصل الأول:.....الإطار النظري والدراسات السابقة حول الدراسة

المحاسبين التعرف والتصوير الصحيح لهذه المسؤوليات من أجل وضع النماذج المحاسبية الصحيحة والملائمة لقياسها والافصاح عنها في التقارير المحاسبية.<sup>1</sup>

### ثانيا: تعريف محاسبة المسؤولية الاجتماعية

بالرغم من أن المسؤوليات الاجتماعية أصبحت حقيقة لا يمكن تجاهلها بالنسبة للشركات، إلا أنه لا يزال هناك اختلاف بين المحاسبين والباحثين حول تعريف دقيق وواضح لها، ويمكن استعراض بعض التعريف المختلفة لهذا الغرض لإبراز النظرة المتباينة.

يعتبر تعريف **Ramanathan** بأنه أكثر شمولية حيث عرفها بأنها: "عملية انتقاء المتغيرات والمقاييس، أساليب القياس والتطوير المنظم للمعلومات المفيدة لتقييم الأداء الاجتماعي للمؤسسة وتوصيلها إلى الفئات الاجتماعية داخل المؤسسة وخارجها، لذلك فإن التزام المؤسسة لا يبقى محصورا بالمحافظة على مصالح الملاك فقط وإنما المحافظة أيضا على مصالح الفئات الأخرى في المجتمع، كما أن نتيجة أعمال المؤسسة لا تحدد بالأسلوب التقليدي المقابلة الإيرادات بالنفقات، بل يجب توسيع نطاق هذه المقابلة لتشمل أيضا التكاليف والمنافع الاجتماعية".<sup>2</sup>

كما عرفها **Seidler** على أنها: "أحد مكونات المحاسبة بمفهومها الواسع والذي ينص على أن المحاسبة هي فن أو علم هدفه قياس وتفسير الأنشطة والظواهر التي لها أساسا طبيعة اجتماعية واقتصادية، ويتضح من هذا التعريف بأنه ليس للمحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية تعريف مستقل ولكن تدخل ضمن نطاق التعريف العام الشامل للمحاسبة".<sup>3</sup>

<sup>1</sup> حسين عبد الجليل الغزوي، المشاكل المحاسبية المعاصرة، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل رسالة ماجستير، الأكاديمية العربية في الدنمارك، كلية الإدارة والاقتصاد، 2010، ص 12.

<sup>2</sup> سيد أحمد بوحزام، حملات بن عاشور، حلومي حيموري، محاسبة المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية-دراسة حالة معسكر، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبية، ال عدد 03، ال مجلد 02، معسكر، الجزائر، 2017/01/02، ص 81.

<sup>3</sup> عبد القادر شيخ، مساهمة محاسبة المسؤولية الاجتماعية في تحسين جودة القوائم المالية. دراسة حالة مجمع صيدال مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل أطروحة دكتوراه، تخصص محاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2021/2020، ص 16.

## الفصل الأول: الإطار النظري والدراسات السابقة حول الدراسة

أما **kyay & yulya** فقد عرف الباحثان بأنها: "المحاسبة التي تقوم بقياس وتقييم الاحداث الاجتماعية والاقتصادية معا سواء للحكومات وللمشروعات على اعتبار ان المحاسبة التقليدية هي التي تقوم بقياس الاحداث الاقتصادية فقط".<sup>1</sup>

كما عرفت المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية بأنها: "هي ذلك العلم الذي يهتم بحصر وتحليل وقياس مختلف الأنشطة التي تقوم بها المؤسسة ذات الطابع الاجتماعي والافصاح عنها لمختلف الأطراف ذات المصالح لغرض اتخاذ القرارات، وتقييم الأداء الاجتماعي للمؤسسة".<sup>2</sup>

ومنه نستنتج أن "المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية تتمحور حول حصر جميع أنشطة المشروع ذات المضمون الاجتماعي ومن ثم قياس أدائها الاجتماعي على مستوى المشروع ككل، وأخيرا الإفصاح والتقرير عن نتائج القياس بصورة تتناسب وتتلاءم مع احتياجات الأطراف ذات العلاقة بنشاط المشروع".

### ثالثا: أهمية محاسبة المسؤولية الاجتماعية

تتمثل أهمية المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية فيما يلي:<sup>3</sup>

- ازدادت المطالبة من قبل الهيئات والجمعيات المحاسبية للمؤسسات الاقتصادية بالإفصاح عن البيانات التي لها مضمون اجتماعي، وخاصة بعد التطور الكبير الذي شهده المجال الصناعي وزيادة التلوث البيئي المحيط بالمشاريع وذلك بهدف معرفة مدى قيام المؤسسات بمسؤولياتها الاجتماعية؛
- تزايد الاعتراف بالمسؤولية الاجتماعية للمؤسسات الاقتصادية كما أنها تتحمل مسؤولية المؤسسات الاقتصادية في تعظيم الربح والذي يعتبر المبرر الأساسي لوجودها، إلا أن الظروف الاجتماعية والبيئية الناتجة كظهور الفارق في الدخول الكبير وتلوث البيئة نتيجة ذلك، فإن تلك المؤسسات غيرت من المبرر الأساسي الموجود بها لتعظيم الربح التي لم يعد يعتبر العامل الوحيد في تقييم الأداء وأصبح المحاسب ملتزما بمسؤوليتها الاجتماعية فضلا عن توفير المعلومات الملائمة؛
- تجاهل ادخال التكاليف الاجتماعية للأنشطة التي لها مضمون اجتماعي عن تحديد تكلفتها الحقيقية فالتركيز على حصر التكاليف الخاصة بالمؤسسة، واعتبارها التكلفة الأساسية للنشاط بغض النظر إذا كان هذا النشاط له تأثير على البيئة أو على المجتمع؛

<sup>1</sup> نوارة إيمان، لعراي حمزة، الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية بين النظرية والتطبيق - عرض حالة شركة أوريدو - مجلة علمية دولية محكمة، ال عدد 23، 2017، ص 290.

<sup>2</sup> نبو مجيد ولولبية فوزي، اشكالية القياس والافصاح عن محاسبة المسؤولية الاجتماعية بالمؤسسة الاقتصادية عرض مجموعة من النتائج، مجلة مفاهيم للدراسات الفلسفية والانسانية المعمقة، ال عدد 09، جامعة زيان عاشور، الجلفة، الجزائر، أبريل 2021، ص 248.

<sup>3</sup> عبد القادر شيخ، مرجع سابق، ص 20

## الفصل الأول:.....الإطار النظري والدراسات السابقة حول الدراسة

- التركيز على جانب التكاليف دون المنافع في مجال قياس الأداء الاجتماعي للمؤسسات أدى إلى إهمال المنافع الاجتماعية، وارتفاع التكاليف الكلية للمؤسسة، مما أدى إلى أخذ اعتبار هذه التكلفة عند مقارنتها مع مشروعات أخرى لا تتحمل مسؤولية عن القيام بها.<sup>1</sup>

### الفرع الثاني: القياس والافصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات

يعد الافصاح عن المسؤولية الاجتماعية أحد الأهداف الرئيسية لمحاسبة المسؤولية الاجتماعية، من خلال التقرير والافصاح عن البيانات والمعلومات المرتبطة بالأداء الاجتماعي، وقد أوصى العديد من المنظمات الافصاح عن الأنشطة الاجتماعية التي تقوم بها المؤسسة

#### أولاً: القياس المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات

يعتبر القياس المحاسبي عنصراً أساسياً من محاسبة المسؤولية الاجتماعية، كما أنه يعتبر أحد الوظائف الأساسية للمحاسبة، ونتيجة ذلك تكتسب المعلومات المحاسبية أهمية خاصة في المجتمع المالي

#### 1. تعريف القياس المحاسبي

يقصد بالقياس المحاسبي: "رصد وتصوير وتقييم الأحداث الاقتصادية، الناتجة عن أداء نشاط المصرف المرتبط به داخل الوحدة المحاسبية، مع بيان أثر تلك الأحداث على جودة التقارير المالية".<sup>2</sup>

كما يعرف على أنه: "التعبير النقدي والكمي عن النشاطات ذات المضمون الاجتماعي والتي يمكن قياسها بمقاييس كمية ونقدية وتحديد آثارها على القوائم المالية والتعبير بمقاييس غير كمية بالنسبة للنشاطات التي يمكن قياسها بمقاييس كمية ونقدية، بالاستناد إلى معلومات تاريخية ومستقبلية وفق المبادئ المحاسبية والتشريعات القانونية والأعراف السائدة".<sup>3</sup>

<sup>1</sup> حياة لوصيف، العياشي زرزار، مدى تطبيق مجالات محاسبة المسؤولية الاجتماعية وأثرها على تحسين جودة المعلومات المحاسبية. دراسة ميدانية في مؤسسات قطب المحروقات مجلة دراسات وابحاث اقتصادية، ال عدد 2، ال مجلد 08، جامعة سكيكدة، سكيكدة، 2021، ص 140.

<sup>2</sup> تامر بسام جابر الآغا، أهمية القياس المحاسبي المستند إلى القيمة العادلة في تعظيم الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية . دراسة ميدانية على البنوك المحلية في فلسطين، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل رسالة ماجستير، قسم المحاسبة والتمويل، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 2013، ص 21.

<sup>3</sup> زينب الشارف وعيسى جابر، مدى تطبيق القياس والافصاح المحاسبي عن التكلفة الاجتماعية في مصنع الصناعات الصوفية بني وليد، مجلة جامعة بني وليد للعلوم الإنسانية والتطبيقية، ال عدد 30، ديسمبر 2023، ص 218.

من خلال ما سبق يمكن تبين:

القياس المحاسبي ليس هدفا بحد ذاته، وإنما وسيلة لتحقيق هدف، ألا وهو توفير معلومات تعبر تعبيراً صحيحاً عن الظاهرة محل القياس إلى من يهمله الأمر، فالقياس المحاسبي هو جوهره المحاسبة التي لا يمكن أن تعد علماً ما لم تخضع ظواهرها للقياس.<sup>1</sup>

### 2. شروط القياس المحاسبي

يجب أن تتوفر شروط معينة عند إجراء عملية القياس المحاسبي وهي كالاتي:<sup>2</sup>

- **الموضوعية:** يجب أن تكون المعلومات والبيانات المحاسبية دقيقة وذلك من أجل تحقيق قياس موضوعي دقيق، وهذا ما يؤيده أصحاب اتجاه التكلفة التاريخية الذي يمثل الدليل الموضوعي عندهم في المستندات إلى أنه بمرور الزمن تتلاشى موضوعية تلك المستندات ومنه فإن القياس المحاسبي في هذه الحالة تنتفي فيه صفة الموضوعية؛
- **توحيد أسس القياس:** من خلاله يجب أن تتصف الوحدة المراد قياسها بعدم تغير محتواها الكمي على مدار عملية القياس نفسها وألا يتغير محتواها بين عملية القياس وأخرى.

### 3. معايير القياس المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات

- إن القياس المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات يمتلك مجموعة من المعايير:
- **معيار الصلاحية:** يتطلب أن تكون البيانات والمعلومات المحاسبية ذات صلة وثيقة بالهدف واستخدامه، وأن تعكس التقارير الاجتماعية الأثر الاجتماعي للأنشطة بطريقة تبعث على الثقة لجميع أصحاب المصلحة، وتحقق الأهداف المرجوة من اعداد القوائم الاجتماعية الختامية بشكل صحيح وفي الوقت المناسب؛<sup>3</sup>

<sup>1</sup> حنان سعدي سيف، خالد بوجعدار، القياس المحاسبي للتأثيرات البيئية والافصاح عنها في المؤسسات الصناعية . دراسة حالة مؤسسة الاسمنت حامة بوزيان، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل رسالة ماجستير، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قسنطينة، قسنطينة، الجزائر، 2013/2014، ص 62.

<sup>2</sup> علي بوزيت، محددات استخدام القيمة العادلة في القياس المحاسبي بالبيئة المحاسبية الجزائرية، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل أطروحة دكتوراه، قسم محاسبة وجباية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2021/2022، ص 05.

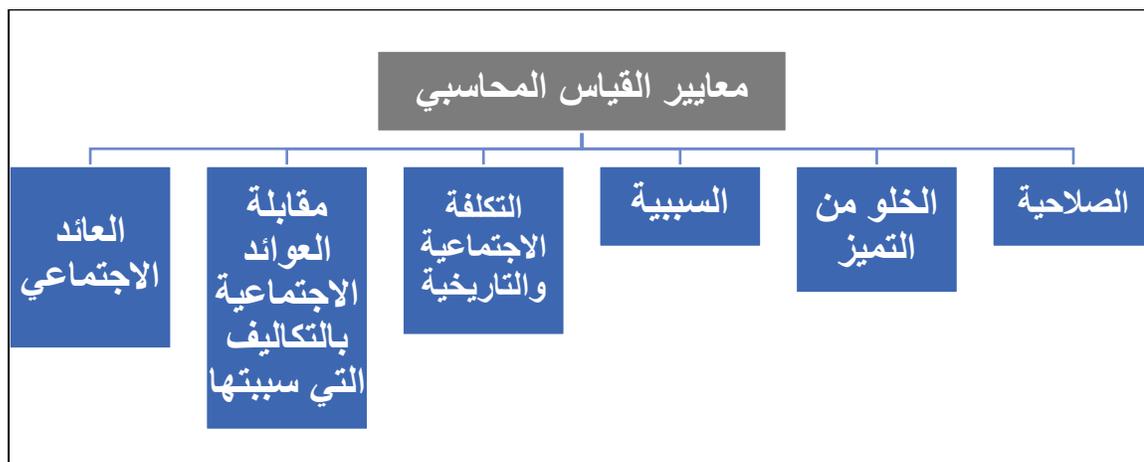
<sup>3</sup> عبد الحق سعدي، القياس والافصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات الاقتصادية- نماذج مقترحة-مجلة الدراسات الاقتصادية المعمقة، ال عدد 03، ال مجلد 05، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2021/06/30، ص 35.

- **معيار الخلو من التميز:** ويعني ضرورة تحديد الحقائق والتقارير عنها بنزاهة وتجرد، والاعتماد على طريقة موضوعية للقياس المحاسبي سواء للتكاليف أو العوائد الاجتماعية؛<sup>1</sup>
- **معيار السببية:** ويتمثل في ضرورة تبيان أسباب تحقق أو عدم تحقق الأهداف الاجتماعية البيئية حتى يمكن الوصول إلى درجة الاقناع العام واشباع حاجات طالبي المعلومات الاجتماعية، وكذلك تأكيداً لحق المجتمع في معرفة نتائج النشاط الاجتماعي والبيئي للمنظمة؛<sup>2</sup>
- **معيار التكلفة الاجتماعية والتاريخية:** ويقابل هذا المعيار (معيار التكلفة التاريخية للنشاط الاقتصادي) في المؤسسات، ويتعرض هذا المعيار للنقد الشديد غير أن المغزى الحقيقي في هذا المعيار يصعب قياسه لأنه يأخذ العوائد بعيدة المدى زمنياً للأنشطة الاجتماعية؛
- **معيار مقابلة العوائد الاجتماعية بالتكاليف التي سببتها:** يطبق مبدأ مقابلة الإيرادات بالتكاليف في المحاسبة المالية، يهدف هذا المعيار إلى مقارنة العوائد الاجتماعية بالتكاليف لكل نشاط اجتماعي ضمن مجالات المسؤولية الاجتماعية، بحيث يقاس العائد الاجتماعي بالتكلفة التي تولد هذه العوائد، ويشمل الأساليب الحديثة في قياس العائد الاجتماعي والتكاليف الاجتماعية؛
- **معيار العائد الاجتماعي:** ويمتاز هذا المعيار بصعوبة إخضاعه للقياس (لأسباب نسبية وأخرى زمنية)، ويمكن أن يحل هذا المعيار محل مبدأ (تحقق الإيراد) في مجال المحاسبة المالية، لأنه يتسع ليشمل العوائد الاجتماعية التي لا يوجد لها أسعار محددة أو متفق.

<sup>1</sup> هناء الإمام، اشكالية القياس المحاسبي للتكاليف الاجتماعية في البيئة المحاسبية الجزائرية، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي، قسم محاسبة وتدقيق، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2018/2017، ص 12.

<sup>2</sup> حسين عبد الجليل الغزوي، مرجع سابق، ص 14.

شكل رقم 04: معايير القياس المحاسبي



المصدر: من اعداد الطالبتين

من خلال الشكل السابق يتضح ان عملية القياس المحاسبي يجب أن تعتمد على مجموعة من المعايير الضرورية حتى يتم تحقيق الأهداف المرجوة من عملية القياس

4. خطوات القياس المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات

تتضح المراحل الأساسية لعملية القياس المحاسبي فيما يلي:<sup>1</sup>

أ- تحديد الخاصية محل القياس

تتمثل هذه الخاصية بالنسبة للوحدة المحاسبية في الحدث الاقتصادي التاريخي الذي أثر على المركز المالي للمشروع، كما قد يكون حدثا مستقبليا، ذو آثار اقتصادية متوقعة على هذا المشروع، لكن المحاسب يواجه مشكلة حقيقية ستعكس آثارها على تعريف تحديد الخاصية محل القياس.

ب- تحديد نوع المقياس المناسب لوحدة القياس المناسبة لعملية القياس

اختيار نوع المقياس ووحدة القياس يعتمد على أغراض عملية القياس ونوع الخاصية التي يتم قياسها، إذا كان الغرض من المقياس هو مجرد تبويب الحدث، فإن المقياس الترتيبي هو الأنسب، أما إذا كانت أغراض القياس تتجاوز ذلك لتحديد المحتوى الكمي للحدث المالي، فإن المقياس النسبي يكون المناسب، وبجانب أهمية تحديد نوع المقياس المناسب فإن تحديد وحدة القياس أمر مهم أيضا.

<sup>1</sup> علي بوزي ت، مرجع سابق، ص 08.

### ج-تحديد أسلوب القياس المناسب لعملية القياس

بعد تحديد محل القياس للحدث الاقتصادي ونوع المقياس المناسب، يقوم المحاسب بتحديد العملية المناسبة للقياس، ويعتمد الأسلوب المناسب في تنفيذ العملية المحاسبية على هدف القياس والأفق الزمني للعملية، فإذا كان الهدف مجرد تبويب الهدف المالي واثباته محاسبيا، مثل عند شراء أو امتلاك موجودات طويلة الأجل، يتبع المحاسب طريقة القياس المباشرة أو الأساسية، حيث يسجل قيمة الأصل مباشرة من خلال مستند مثل الفاتورة أو سند الصرف، ولكن إذا تطورت أهداف القياس لاحقا، يجب إعادة تقييم الطريقة المناسبة للقياس.

### ثانيا: الإفصاح المحاسبي عن الأداء الاجتماعي

#### 1. تعريف الإفصاح المحاسبي

يمكن تعريف الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية على أنه: "عرض البيانات والمعلومات المتعلقة بالنشاط الاجتماعي بشكل يمكن من تقييم الأداء الاجتماعي للمشروع، وهناك العديد من الأسباب التي تدعو للاهتمام بالإفصاح الاجتماعي منها ما يتعلق بتحسين المحتوى الاعلامي للتقارير المالية، ومنها ما يتعلق بمسؤولية المحاسب ومهنة المحاسبة في الوقت الذي يتسم واقع العالم اليوم بالتغير السريع وسرعة تداول المعلومات".<sup>1</sup>

#### 2. أهمية الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية

للإفصاح المحاسبي أهمية بالغة نذكرها في النقاط التالية:

- التقليل من درجة مخاطرة المستثمرين وممولي رأس مال المؤسسة، من خلال تمكينهم من تقييم العائد المتوقع لكل فرص الاستثمار مقابل المخاطر المصاحبة لتلك الفرص؛<sup>2</sup>
- تظهر أهمية الإفصاح المحاسبي عندما تقوم المؤسسة الاقتصادية بإيصال كل ما يتعلق بالمستفيد والمستثمر بشكل خاص من المعلومات والبيانات المالية للسنة الحالية، ومقارنتها بالمعلومات السابقة لسنوات ماضية؛<sup>3</sup>

<sup>1</sup> سهام حمدة عز ديني، جواهر عتيق عبد الله العتيبي، القياس والإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية وثره على جودة التقارير المالية. دراسة إحصائية على شركة أسواق المزرعة، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبة، ال عدد 02، ال مجلد 05، جامعة شقراء المملكة العربية السعودية، جدة، المملكة العربية السعودية، 2020/12/09، ص 13.

<sup>2</sup> خالد حروزي، مساهمة القياس المحاسبي لرأس المال البشري في تعزيز عملية الإفصاح المحاسبي، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل أطروحة دكتوراه، محاسبة ومراجعة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أكلي محند أولحاج، بويرة، الجزائر، 2022/2021، ص 151.

<sup>3</sup> سهام حمدة عز ديني، جواهر عتيق عبد الله العتيبي، مرجع سابق، ص 13.

## الفصل الأول:.....الإطار النظري والدراسات السابقة حول الدراسة

- توفير المعلومات لمستخدمي القوائم المالية لترشيد القرارات الاستثمارية والائتمانية من القرارات الاقتصادية؛
- توفير المعلومات حول التدفقات النقدية وذلك من حيث تقدير حجم وتوقيت التدفقات النقدية المتوقعة؛
- تقديم المعلومات المتعلقة بالموارد الاقتصادية للمؤسسة والتزاماتها والتغيرات التي تطرأ على هذه الموارد والالتزامات؛
- تساعد المعلومات المتوفرة في القوائم المالية المساهمين في بيان مدى نجاح الإدارة في إدارة الأموال؛
- تطور معايير العرض والافصاح عن طريق التوسع في محتوى ونوعية المعلومات المفصح عنها لتتضمن معايير ومتطلبات تمكن من القيام بهذا الافصاح؛<sup>1</sup>
- يمكن من اظهار مدى مساهمة المؤسسة الاقتصادية في تحمل مسؤوليتها الاجتماعية في صورة قوائم مالية.

### 3. طرق الافصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية

- يتم الافصاح عن التكاليف والمنافع الاجتماعية بإحدى الطريقتين التاليتين:
- **طريقة الفصل:** هي عرض معلومات محاسبة المسؤولية الاجتماعية في قوائم مستقلة مع الابقاء على القوائم المحاسبية المالية في شكلها ومضمونها، وتكون هذه التقارير الاجتماعية المنفصلة على شكل: تقارير وصفية، تقارير القياس النقدي لعناصر التكاليف، قائمة التدفقات النقدية للأنشطة الاجتماعية، تقارير المدخلات والمخرجات وقائمة التأثير الاجتماعي، لكن ما يعاب على هذه الطريقة أن التقارير والقوائم المالية تصبح كثيرة ومتعددة ويصعب فهمها.<sup>2</sup>
  - **طريقة الدمج:** هي دمج معلومات محاسبة المسؤولية الاجتماعية مع معلومات المحاسبة المالية ضمن القوائم المالية ذات الغرض العام (الميزانية وقائمة الدخل)، كما أنها تفرض امكانية القياس النقدي لمختلف العمليات الاجتماعية رغم صعوبة القياس بدقة وعدم امكانية الاعتماد عليها في إتخاذ القرارات، وتتجلى طرق العرض المدمج مثلاً في: قائمة الربح المعدل بأعباء الوفاء بالمسؤولية الاجتماعية، قائمة النشاط الاقتصادي، الاجتماعي، وقائمة المركز المالي المعدلة بتأثيرات المساهمة الاجتماعية.<sup>3</sup>

### الفرع الثالث: مشاكل محاسبة المسؤولية الاجتماعية

<sup>1</sup> مجيد نبو، فوزي لوالبية، مرجع سابق، ص252.

<sup>2</sup> عبد الحق سعدي، مرجع سابق، ص37

<sup>3</sup> نعيمة زعرور، محمد لمين علون، عبد الحق سعدي، الافصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في القوائم المالية للمؤسسات الاقتصادية، مجلة اراء الدراسات الاقتصادية والإدارية، ال مجلد 02، ال عدد 02، 2020، ص30.

## الفصل الأول:.....الإطار النظري والدراسات السابقة حول الدراسة

تواجه محاسبة المسؤولية الاجتماعية العديد من الصعوبات والمشاكل تتمثل فيما يلي:

### أولاً: مشاكل القياس عن المسؤولية الاجتماعية

هناك العديد من المشاكل التي تواجه عملية القياس المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية، نذكر منها ما

يلي:

- **مشكلة قياس التكاليف الاجتماعية:** لا يعد تحقيق هذا المطلب في عملية القياس التكاليف الاجتماعية للمؤسسات أمراً سهلاً وبسيطاً، فعدم إتفاق الأدب المحاسبي في مجال المسؤولية الاجتماعية على مفهوم محدد لهذا النوع من التكاليف يعد مشكلة، ينبغي حلها قبل البحث عن أساس القياس، وهناك وجهتي نظر تعرف التكاليف الاجتماعية هما:<sup>1</sup>

-**وجهة النظر المحاسبية:** يرى المحاسبون أن التكاليف الاجتماعية تتمثل في الأعباء المالية التي تنفقها المؤسسة ولا يتطلبها نشاطها الاقتصادي، وتتصف هذه التكاليف بعدم حصول المؤسسة على منفعة أو عائد اقتصادي مباشر مقابلها، بل يتم انفاقها نتيجة التزام المؤسسة ببعض المسؤوليات الاجتماعية لقوانين تفرضها الحكومة.

-**وجهة النظر الاقتصادية:** ويرى الاقتصاديون أن التكاليف الاجتماعية تتمثل في الأضرار والمساوئ التي تقع على عاتق المجتمع نتيجة ممارسة المؤسسة لنشاطها كتلوث الهواء والماء، وبالتالي فإن هذه التكاليف يتحملها المجتمع وليس أصحاب المؤسسة.

- **مشكلة قياس العوائد الاجتماعية:** تتعمق مشكلة قياس العوائد الاجتماعية وتأخذ أبعاداً أكثر من مشكلة قياس التكاليف الاجتماعية، لكونها تتحقق لأطراف قد تكون من خارج التنظيم كالمستهلكين أو العملاء أو البيئة المحيطة في آن واحد سواء داخل أو خارج المؤسسة، أو قد تكون من داخل التنظيم كالعاملين أو لكلا الطرفين في آن واحد سواء من الداخل أو خارج التنظيم. وذلك حسب الأنشطة الاجتماعية التي تمارسها المؤسسة، وتعود صعوبات القياس للأسباب التالية:<sup>2</sup>

معظم العوائد الاجتماعية تتحقق للأطراف خارج المؤسسة، فالأنشطة الاجتماعية ينشأ عنها منافع للمجتمع وليس للمؤسسة، والعديد منها يصعب قياسها نقداً، حتى وإن تحقق قبول المنظمة من طرف المجتمع، فإنه يصعب تقدير القيمة النقدية لهذا القبول من جهة ولا يتفق مع سياسة الحيطة والحذر من جهة أخرى.

<sup>1</sup> يمينة حمّانة، سفير محمد، مولاي بوعلام، آليات قياس الأداء الاجتماعي للمؤسسات وطرق الإفصاح عنها، مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الاقتصادية، ال عدد 4، جامعة البويرة، الجزائر، ديسمبر 2018، ص 07.

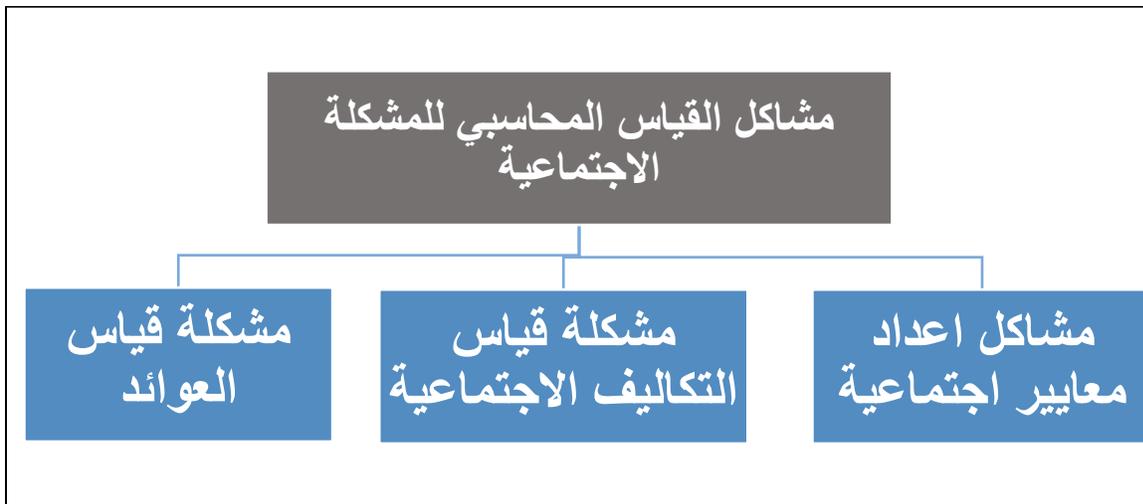
<sup>2</sup> عبد الحق سعدي، مرجع سابق، ص 34.

## الفصل الأول:.....الإطار النظري والدراسات السابقة حول الدراسة

وعلى الرغم من الصعوبة البالغة في قياس المنافع الاجتماعية إلا أن الاقتصار على التكاليف الاجتماعية دون المنافع الاجتماعية يؤدي إلى عدم صحة قياس نتيجة الأنشطة الاجتماعية للوحدة الاقتصادية.

- **مشكلة خلق المعايير الاجتماعية الملائمة للقياس المحاسبي:** تعرف عناصر تكاليف الأداء الاجتماعي لأية مؤسسة بأنها عناصر التكاليف الناشئة عن التزام الشركة بمسؤولياتها الاجتماعية، وقد يسهل على الباحث للمرة الأولى تحديد عناصر تكاليف الأداء الاجتماعي ولكن المشكلة تكمن في كيفية قياسها وكيفية مقارنتها بالمنفعة الاجتماعية التي يمكن للمؤسسة اكتسابها نتيجة هذه المخاطرة والتي تتبع من تعريف المسؤولية الاجتماعية للشركة باعتبارها النشاط المسبب لعملية الانفاق، وبالتالي في حدوث عناصر التكاليف الاجتماعية، فهي في حد ذاتها مفهوم لا يوجد اجماع على تعريفه وأبعاده بشكل نهائي من الناحية العلمية، وهذا يعني عدم القدرة على تحديد عناصر التكاليف الاجتماعية المتولدة من تلك المسؤولية بشكل دقيق مما ينعكس على حصر وقياس هذه العناصر، وعليه فإن الحاجة تكون ماسة لإيجاد معايير اجتماعية ملائمة للقياس في المحاسبة الاجتماعية.

**الشكل الرقم 05:** يوضح النموذج المقترح عن مشاكل القياس المحاسبي للمسؤولية الاجتماعية كما يلي:



من اعداد: الطالبتين

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

تمهيد

## الفصل الأول:.....الإطار النظري والدراسات السابقة حول الدراسة

بعد تطرقنا لأهم الجوانب النظرية التي تناولت موضوع اشكالية القياس في محاسبة المسؤولية الاجتماعية، تم التطرق في هذا المبحث لبعض الدراسات التي تناولت موضوع المذكرة أو كانت لها علاقة به، إضافة إلى محاولة اجراء مقارنة بين هاته الدراسات والدراسة التي قمنا بها من حيث أوجه التشابه والاختلاف فيما بينها وكيفية الاستفادة منها

### المطلب الأول: دراسات باللغة العربية

تناولت العديد من الدراسات باللغة العربية موضوع اشكالية القياس في محاسبة المسؤولية الاجتماعية، سنحاول ابراز البعض منها

#### الفرع الأول: مجلات ومقالات علمية

##### أولاً: دراسة بن العايش فاطمة

بعنوان: "مدى تطبيق القياس والافصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات"، مجلة دفاتر اقتصادية، ال عدد 02، ال مجلد 10، الجزائر، 2018/12/12.

تهدف هذه الدراسة إلى دراسة مدى تطبيق القياس والافصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات، من خلال دراسة مجموعة من النماذج المتعلقة بالإفصاح المحاسبي في المسؤولية الاجتماعية. وقد خلصت نتائج الدراسة في:

- أن محاولة بناء نموذج محاسبي متكامل لكيفية القياس والافصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية، تقيد كافة الشركات وتجبرها على الافصاح بطريقة منفصلة عن النشاط الاقتصادي عن كل النشاطات الاجتماعية.

كما أوصت الباحثة

- زيادة الاهتمام بمسألة القياس والافصاح المحاسبي عن معلومات المسؤولية الاجتماعية من تحديد للعوائد الاجتماعية وتوزيع لتكاليف الأنشطة الاجتماعية المختلفة.

### ثانيا: دراسة زينب الشارف عيسى جابر

بعنوان: "مدى تطبيق القياس والافصاح المحاسبي عن التكلفة الاجتماعية في مصنع الصناعات الصوفية بني وليد"، مجلة جامعة بني وليد للعلوم الإنسانية والتطبيقية، ال عدد 30، ليبيا، ديسمبر 2023.

تهدف هذه الدراسة إلى دراسة مدى تطبيق القياس والافصاح المحاسبي عن التكاليف الاجتماعية لمصنع الصناعات الصوفية بني وليد، تم الاعتماد على المنهج الاستقرائي والمنهج التحليلي وعلى الاستبيان كأداة للدراسة، تم توزيع 100 استمارة منها 80 استمارة صالحة للتحليل وهي تمثل 80 % من مجتمع الدراسة المتمثل في العاملين في مصنع الصناعات الصوفية بني وليد ذلك خلال الفترة 2020-2022.

لخصت نتائج الدراسة في:

- أن القياس والافصاح المحاسبي عن التكلفة الاجتماعية يساعد في تحسين جودة المعلومات المحاسبية.  
كما وصت الباحثة:
- الزامية وضع تعليمات تلزم كافة المؤسسات بتطبيق المحاسبة الاجتماعية بالإضافة إلى تحديد طرق الافصاح عنها.

### ثالثا: دراسة نبو مجيد، لوالبية فوزي

بعنوان: "اشكالية القياس والافصاح المحاسبي عن محاسبة المسؤولية الاجتماعية بالمؤسسة الاقتصادية-عرض مجموعة من النماذج"، مجلة مفاهيم للدراسات الفلسفية والانسانية المعمقة، ال عدد 09، جامعة زيان عاشور، الجلفة، الجزائر، أبريل 2021.

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد الإطار المفاهيمي للمحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية من حيث نشأتها، تطورها وأهميتها، بالإضافة إلى توضيح المفاهيم المتعلقة بالقياس والافصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية مع الإشارة إلى نماذج متعلقة بالقياس والافصاح عن الأداء الاجتماعي.

لخصت نتائج الدراسة في:

- أن هناك العديد من المشاكل التي تحول دون تطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة الاقتصادية، لعل أهمها مشكلتي الإفصاح والقياس عن الأداء الاجتماعي بسبب عدم وجود إطار عملي دولي حول هذا المفهوم.

وص الباحثان

- ضرورة تشجيع ودعم المؤسسات الاقتصادية نحو تطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية.

رابعاً: دراسة نوارة إيمان، العربي حمزة

بعنوان: الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية بين النظرية والتطبيق-عرض حالة شركة أوريدو-مجلة علمية دولية محكمة، ال عدد 23، الجزائر، ديسمبر 2017.

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على محاسبة المسؤولية الاجتماعية وواقع الإفصاح عنها بين الجانب النظري والتطبيقي، تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي في الجزء النظري وعلى دراسة حالة في الجزء التطبيقي.

لخصت الدراسة

- إن محاسبة المسؤولية الاجتماعية تستخدم في قياس الأداء الاجتماعي وأنه من الضروري الإفصاح عنها في التقارير المالية.

أوصى الباحثان

- ضرورة اهتمام المؤسسات بالمسؤولية الاجتماعية وزيادة الإفصاح المحاسبي عن المعلومات الاجتماعية.

خامساً: دراسة عبد الحق سعدي، زعرور نعيمة، محمد لمين علون

بعنوان: "الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في القوائم المالية للمؤسسات الاقتصادية"، مجلة آراء للدراسات الاقتصادية والإدارية، ال عدد 02، ال مجلد 02، المركز الجامعي، أفلو، الجزائر، 2020/12/31.

تهدف هذه الدراسة إلى توضيح كيفية الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في القوائم المالية للمؤسسات الاقتصادية، تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، كما تم الاعتماد على أسلوب دراسة حالة فيما يخص الجانب الميداني، فقد تم الإفصاح عن الأصول والتكاليف المرتبطة بالأنشطة الاجتماعية في القوائم المالية لمؤسسة سوناطراك-بسكرة-، تم التركيز على قائمتي الميزانية وحساب النتائج لسنة 2016.

## الفصل الأول:.....الإطار النظري والدراسات السابقة حول الدراسة

لخصت الدراسة في:

- إن قلة المعلومات المحاسبية المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية التي يتم الإفصاح عنها في القوائم المالية المعدة من طرف المؤسسة محل الدراسة لتلبية احتياجات المستخدمين، يؤدي إلى عدم توفر المعطيات لتقييم مؤشرات الأداء الاجتماعي للمؤسسة.

وص الباحثون ب:

- وجوب تبني المؤسسات الاقتصادية والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية بصورة واضحة في قوائمها المالية، وذلك لزيادة الشفافية في المعلومة المحاسبية من أجل مساعدة مستخدميها في إتخاذ قراراتهم.

يمثل الجدول رقم (1) أوجه الاختلاف والتشابه ما بين الدراسة السابقة عن الدراسة الحالية حيث توجد العديد من النقاط المتشابهة والمختلفة

الجدول رقم 01: المقارنة بين دراستنا والمقالات العلمية باللغة العربية

أوجه الاختلاف	أوجه الشبه	الدراسات السابقة
<p>.الاختلاف المكاني والزمني بين الدراساتتين.</p> <p>. تم التطرق في دراستنا الى خطوات القياس اما هذه الدراسة تطرقت الى قياس التكاليف الاجتماعية ومؤشراتها.</p>	<p>. مفهوم المسؤولية الاجتماعية</p> <p>. أهمية المسؤولية الاجتماعية</p> <p>. تعريف الإفصاح المحاسبي.</p> <p>. تعريف القياس المحاسبي.</p>	<p><b>بن العايش فاطمة</b></p> <p><b>2018</b></p>
<p>.الاختلاف الزمني والمكاني للدراستين.</p> <p>. تتطرق هذه الدراسة الى انواع الإفصاح اما في دراستنا تم التطرق الى طرق الإفصاح.</p> <p>. تم التطرق في هذه دراستنا الى تعريف الإفصاح واركانه</p>	<p>. نشأة ومفهوم المسؤولية الاجتماعية.</p> <p>. تعريف محاسبة المسؤولية الاجتماعية.</p> <p>. تعريف الإفصاح المحاسبي.</p> <p>. تعريف القياس المحاسبي.</p>	<p><b>زينب الشارف عيسى جابر</b></p> <p><b>2023</b></p>

الفصل الأول:.....الإطار النظري والدراسات السابقة حول الدراسة

<p>وشروطه اما في هذه الدراسة الى التعريف والأركان فقط.</p>		
<p>. اختلاف الإطار الزمني والمكاني. . تم التطرق في دراستنا الى ابعاد المسؤولية الاجتماعية. . تم التطرق في دراستنا الى مزايا المسؤولية الاجتماعية. . تم التطرق في دراستنا الى طرق الإفصاح اما في هذه الدراسة الى النماذج المقترحة للإفصاح.</p>	<p>. مفهوم المسؤولية الاجتماعية . أهمية المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية . مفهوم الإفصاح المحاسبي</p>	<p><b>دراسة نبو مجيد، لوالبية فوزي 2021</b></p>
<p>. الاختلاف الزمني والمكاني . لم تتطرق هذه الدراسة الى مدى تطبيق الإفصاح المحاسبي للمسؤولية الاجتماعية من طرف الشركات</p>	<p>. تعريف المسؤولية الاجتماعية . تعريف محاسبة المسؤولية الاجتماعية . تعريف الإفصاح المحاسبي</p>	<p><b>نورة ايمان، العربي حمزة 2017</b></p>
<p>. اختلاف الإطار الزمني والمكاني للدراستين. . لم يتطرق في هذه الدراسة الى أنواع الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية</p>	<p>. تعريف الإفصاح المحاسبي . طرق الإفصاح المحاسبي . مفاهيم عن المسؤولية الاجتماعية.</p>	<p><b>عبد الحق سعدي، زعرور نعيمة، محمد لمين علون 2020</b></p>

المصدر: من اعداد الطالبتين بناء على دراسات سابقة

المطلب الثاني: دراسات سابقة باللغة الأجنبية

**First Study: Salam N. Al-Moumany, Mohammad A. AlMomani, Mohammed I. Obeidat**

**Titled by: The Impact of Social Responsibility Accounting on the Value Added of Industrial Shareholding Firms of Jordan A Field Study, Dirasat, Administrative Sciences, No 02, Volume 41, University of Jordan, Jordan, 2014.**

تهدف هذه الدراسة إلى التحقق من أن أثر محاسبة المسؤولية الاجتماعية على القيمة المضافة في الشركات الصناعية المساهمة العامة في بورصة عمان.

لخصت الدراسة في:

- تتأثر القيمة المضافة للشركات المساهمة الصناعية الأردنية بممارسة محاسبة المسؤولية الاجتماعية الكافية تجاه الموظفين بمزيد من التفاصيل، تزداد القيمة المضافة لهذه الشركات حيث تقدم الشركات المزيد من الخدمات لموظفيها وبما أن الموظفين يشعرون أن شركاتهم تولي مزيداً من الاهتمام لاحتياجاتهم ورغباتهم.

**Second Study: Kun Su, Yue Lu**

**Titled by: The impact of corporate social responsibility on corporate financialization, The European Journal of finance, No17, Volume 29, 2023.**

تهدف هذه الدراسة إلى دراسة تأثير المسؤولية الاجتماعية للشركات (CSR) على تمويل الشركات، نختبر الفرضيات المتنافسة باستخدام عينة من الشركات الصينية خلال الفترة 2010-2018، تم اختيار المتغير التابع التمويل المالي للشركة بينما المتغير المستقل درجة المسؤولية الاجتماعية للشركات.

لخصت نتائج الدراسة في:

- يوجد تأثير غير رسمي للمسؤولية الاجتماعية للشركات على تمويل الشركات، ونجد أيضاً أن هذا التأثير يتم تخفيفه في الشركات الخاصة والشركات التي تتم عبر رقابة داخلية أفضل، ومساهمة إدارية أعلى، وعدد أكبر من المتابعين للمحللين الماليين.

### Third Study: William Smart Inyang, Efiong Eme Joel and others

Titled By: **Corporate Social Responsibility and Shareholders Wealth of industrial Goods Producing Companies Listed on the exchange Groupe PLC of Nigeria**, Intern. Journal of Profess, No 06, Volume 08, Miami, Mexico, 2023.

تهدف هذه الدراسة إلى دراسة كيفية تأثير المسؤولية الاجتماعية للشركات على ثروة المساهمين الشركات المنتجة للسلع الصناعية المدرجة في مجموعة بورصة نيجيريا، تستخدم الدراسة تصميم البحثي بأثر رجعي وتقنية أخذ العينات الحتمية لاختيار عينة من 10 شركات منتجة للسلع الصناعية مدرجة في **Plc Group Exchange Nigerian** اعتباراً من 31 ديسمبر 2021.

لخصت نتائج الدراسة في:

- أن المسؤولية الاجتماعية للشركات تجاه المجتمع تؤثر بشكل إيجابي وكبير على ثروة المساهمين، في حين أن المسؤولية الاجتماعية للشركات تجاه الموردين والمقرضين لها تأثير إيجابي غير كبير على ثروة المساهمين، وعلى النقيض من ذلك، فقد تم الكشف أيضاً عن أن المسؤولية الاجتماعية للشركات تجاه الموظفين والسلطات الضريبية لها آثار سلبية كبيرة على ثروة المساهمين، بينما تؤثر المسؤولية الاجتماعية للشركات تجاه العملاء بشكل سلبي وغير كبير على ثروة المساهمين.

يمثل الجدول رقم (2): أوجه الاختلاف والتشابه ما بين الدراسة السابقة عن الدراسة الحالية حيث توجد

العديد من النقاط المتشابهة والمختلفة

الجدول رقم 02: المقارنة بين دراستنا والمقالات العلمية

أوجه الاختلاف	أوجه التشابه	الدراسات السابقة
الاختلاف المكاني والزمني بين الدراستين. في دراستنا قمنا بدراسة حالة وفي الدراسة السابقة استبيان.	مفهوم المسؤولية الاجتماعية. - تعريف محاسبة المسؤولية الاجتماعية.	<i>Salam N. Al-Moumany, Mohammad A. AlMomani, Mohammed I. Obeidat</i> 2014
الاختلاف المكاني والزمني بين الدراستين. تم التطرق في هذه الدراسة الى تأثير المسؤولية الاجتماعية للشركات على تمويل الشركات.	تعريف المسؤولية الاجتماعية.	<b>Kun Su, Yue Lu</b> 2023
الاختلاف المكاني والزمني بين الدراستين. - في دراستنا قمنا بدراسة حالة وفي الدراسة السابقة استبيان.	تعريف المسؤولية الاجتماعية للشركات. مجالات المسؤولية الاجتماعية.	<b>CORPORATE SOCIAL RESPONSIBILITY AND SHAREHOLDERS</b> 2023

### خلاصة الفصل الأول:

تطور فهم المسؤولية الاجتماعية عبر العصور قاد إلى استقرار أكبر في المجتمعات والبيئات التي تعمل فيها، ودفع المؤسسات الاقتصادية لتبني المسؤولية الاجتماعية وتحقيق أهداف تعود بالفائدة على المجتمعات.

ازداد تركيز المؤسسات على المسؤولية الاجتماعية وشمولها لجوانبها المتعددة وازدهارها في مختلف المجالات، فقد تنقسم آراء الناس حول المسؤولية الاجتماعية إلى مؤيدين ومعارضين، ويتطلب تبني هذا المفهوم فهما لمجموعة من المبادئ والاتجاهات المتعلقة به.

تحول التركيز من الجانب الاقتصادي للمؤسسات إلى الجوانب الاجتماعية والبيئية أدى إلى ظهور مفهوم المسؤولية الاجتماعية، وهو تطور جديد في المحاسبة تبنته العديد من الدول والمؤسسات، مع تحديات مثل مشكلة القياس وفصل التكاليف الاجتماعية عن التكاليف الاقتصادية.

الفصل الثاني:

دراسة حالة مؤسسة كوندور

إلكترونيكس

-ولاية برج بوعريج-

## تمهيد

بعد استعراض الأدبيات النظرية المتعلقة بموضوع إشكالية القياس في محاسبة المسؤولية الاجتماعية، ومن خلال الوصول إلى مجموعة نتائج عامة، سنجري من خلال هذا الفصل الدراسة الميدانية لأحد أكبر المؤسسات الموجودة في ولاية برج بوعرييج، فمؤسسة كوندور إلكترونيكس من أهم المؤسسات الرائدة في الجزائر، لذلك سنلقي الضوء عليها من خلال تقسيم هذا الفصل إلى:

- **المبحث الأول:** تقديم عام لمؤسسة كوندور إلكترونيكس -ولاية برج بوعرييج-
- **المبحث الثاني:** المعالجة المحاسبية للمسؤولية الاجتماعية لمؤسسة كوندور إلكترونيكس- ولاية برج بوعرييج-

## الفصل الثاني:.....دراسة حالة مؤسسة كوندور إلكترونيكس-ولاية برج بوعرييج-

### المبحث الأول: تقديم عام لمؤسسة كوندور إلكترونيكس-ولاية برج بوعرييج-

#### تمهيد

تعتبر مؤسسة كوندور من المؤسسات الصناعية التي تنشط على مستوى ولاية برج بوعرييج، تملك في مجملها على مجموعة من الاستراتيجيات والسياسات بالإضافة إلى هيكل تنظيمي محدد مكون من وحدات ومصالح، سنتعرف عليها أكثر من خلال هذا المبحث

### المطلب الأول: التعريف بمؤسسة كوندور إلكترونيكس ولاية برج بوعرييج

تعتبر هذه المؤسسة من أهم المؤسسات البارزة في الجزائر تعتمد عليها في مجال الإلكترونيات لذلك سنتطرق إليها من خلال هذا المطلب

#### الفرع الأول: تعريف مؤسسة كوندور إلكترونيكس

نظرا لاجو الملائم الذي يسمح بوجود سوق تنافسية محلية جديدة، وفتح أبواب الاستثمار في السوق الوطنية والدولية أمام الخواص، ونتيجة لتطور والمواكبة، وزيادة الطلب على المنتجات الالكترونية والإلكترو منزلية تأسست مؤسسة كوندور إلكترونيكس، وهي إحدى المؤسسات المكونة للشركة الأم "مجموعة بن حمادي" والذي تتكون إضافة إلى كوندور من المؤسسات التالية:

- مؤسسة "Argilor" وهي وحدة لانتاج الأجر؛
- مؤسسة "Gerbior" وهي وحدة لانتاج القمح الصلب ومشتقاته؛
- مؤسسة "Polyben" وهي وحدة لانتاج الأكياس البلاستيكية؛
- مؤسسة "Gemac" وهي وحدة لانتاج البلاط ومواد البناء.

مؤسسة بن حمادي "Antar - Trade" "Condor" بالعربية "عنتر للتجارة" هي مؤسسة خاصة ذات مسؤولية محدودة، يتمثل نشاطها في صناعة وتسويق وخدمة ما بعد البيع للأجهزة الإلكترونية والكهرومنزلية، ويقع المركز الرئيسي للمؤسسة بالمنطقة الصناعية ومنطقة الأنشطة التجارية بولاية برج بوعرييج طريق مسيلة، تقدر المساحة الاجمالية لهذه المؤسسة ب: 40108 م<sup>2</sup>، برأس مال قدره 2.540.000.000 دج، وعدد عمال كوندور موزعين على الوحدات والمصالح حسب التخصص تحت اشراف رجل الأعمال الجزائري " عبد الرحمان بن حمادي".

## الفصل الثاني:.....دراسة حالة مؤسسة كوندور إلكترونيكس-ولاية برج بوعرييج-

تنشط المؤسسة وفقا لأحكام القانون التجاري، حيث تحصلت على السجل التجاري في أبريل 2002م،  
اذ بدأ نشاطها الفعلي في فيفري 2002م، وكذلك على شهادة الجودة **ISO 1001** نسخة 2000م من  
منظمة **AFNOR AFAQ** بتاريخ: 2007/2/22م.

وقد نشأت المؤسسة في بيئة ملائمة، حيث أن نشاطها في صناعة الإلكترونيك والإلكترومنزلي يعرف  
انتعاشا في بلادنا، وذلك التزايد لحاجة المستهلك لمثل هذه المنتجات العصرية، وكذلك لمبادرة الجزائر بانشاء  
هذا القطاع الإلكتروني لتلحق بركب الدول، وهذا ما وفر لها بيئة تنافسية، وخاصة وأن هذه الصناعة متمركزة  
محليا في ولاية برج بوعرييج.

الجدول رقم (3): يوضح بطاقة فنية للمؤسسة

اسم المؤسسة	كوندور إلكترونيكس Condor
المؤسسة الأم	مجموعة بن حمادي عنتر للتجارة
علامة المؤسسة	
الرسالة	الحياة ابتكار
طبيعة الاستثمار للمؤسسة	صناعة وتسويق الأجهزة الإلكترونية والإلكترو منزلية
المقر الرئيسي للمؤسسة	المنطقة الصناعية بولاية برج بوعرييج، طريق مسيلة
سنة التأسيس	أفريل 2002م
شهادة الجودة ISO 1001 نسخة 2000	2007/03/27م

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على وثائق مؤسسة كوندور إلكترونيكس

## الفصل الثاني:.....دراسة حالة مؤسسة كوندور إلكترونيكس-ولاية برج بوعرييج-

### الفرع الثاني: المراحل التي مرت بها مؤسسة كوندور إلكترونيكس

مرت المؤسسة كوندور إلكترونيكس بمجموعة من المراحل حتى وصلت إلى ما هي عليه اليوم

#### أولاً: الشراء للبيع

حيث أن المؤسسة كانت تقوم بشراء المنتجات الإلكترونية جاهزة، وبيعها على حالها في السوق الجزائري، ونظراً لأن الطلب كان كبيراً على هذه المنتجات انتقلت المؤسسة إلى المرحلة الثانية.

#### ثانياً: شراء المنتج مفككا جزئياً

في هذه المرحلة كانت تقوم المؤسسة بشراء المنتجات مفككة جزئياً، لتقوم بعد ذلك بتركيبها، وفي هذه الحالة تستفيد المؤسسة من عدة مزايا وهي:

- تخفيض تكلفة الشراء؛
- التعرف على الجهاز المركب وطريقة تركيبه؛
- المساهمة في القضاء على البطالة.

#### ثالثاً: شراء الجهاز مفككا كلياً

أي شراء المنتجات مفككة كلياً وإعادة تركيبها، وبهذا تستفيد المؤسسة من مزايا أهمها:

- التعرف على الجهاز أكثر وتعلم تركيبه؛
- معرفة المكونات التي يمكن إنتاجها محلياً، أو ذاتياً، وبتكلفة أقل؛
- توفير مناصب أخرى للعمل.

#### رابعاً: الانتاج

في هذه المرحلة وبعد الاستعادة من المراحل السابقة، أصبحت المؤسسة تتحكم في تقنيات تركيب الأجهزة، وبعد تحديد المكونات التي يمكن شراؤها محلياً، أو إنتاجها ذاتياً، لم يبق لها سوى أن تسجله بعلامة تجارية خاصة بها، وذلك عن طريق شراء التراخيص **Licence**، وهذا ما قامت به فعلاً، حيث قامت بشراء التراخيص من مؤسسة **Hisens** الصينية.

أما الاستراتيجية التي اختارتها المؤسسة فهي استراتيجية التنوع في منتجاتها، وهي تقوم بالتعريف

بآفاقها وغاياتها تحت شعار رسالة: "الحياة ابتكار **Innovation is life**"، وتسعى لتحقيق الرؤى التالية:

- تخفيض الأسعار عن طريق تعظيم الانتاج؛

## الفصل الثاني:.....دراسة حالة مؤسسة كوندور إلكترونيكس-ولاية برج بوعرييج-

- التواجد عبر كامل التراب الوطني؛
- التصدير.

وبالفعل فالمؤسسة حققت تقدما كبيرا فيما يخص تخفيض الأسعار، وذلك من خلال استفادتها من التعلم، واكتساب الخبرة، كما أنها تحاول التواجد عبر 58 ولاية، سواء عن طريق التواجد الفعلي، أو عن طريق نقاط البيع، أو المعارض...الخ

### الفرع الثالث: مهام وأهداف مؤسسة كوندور إلكترونيكس

تعتبر مؤسسة كوندور إلكترونيكس ذات أهمية بالغة في الاقتصاد الوطني كونها تغطي الاحتياجات الوطنية من الأجهزة الالكترونية، كما تعمل على تمويل القطاع الخاص بمختلف الأجهزة الضرورية وأيضا المؤسسات المحلية

#### أولا: مهام المؤسسة

من أهم مهام مؤسسة كوندور إلكترونيكس ما يلي:

- **تطوير المنتجات والخدمات التي تقدمها المؤسسة:** بحيث تعمل المؤسسة على تحسين جودة المنتجات، وللقيام بذلك تستعمل أحسن وأحدث الابتكارات التكنولوجية، وهذا لاستقطاب أكبر عدد ممكن من المستهلكين وكسب المكانة والسمعة السوقية؛
- **توفير مناصب شغل:** بحيث توفر المؤسسة ما لا يقل عن 1000 منصب شغل؛
- **تطوير الاقتصاد؛**
- **توفير منتج وطني جزائري في السوق:** وذلك من خلال المنتجات التي تطرحها وتضخها المؤسسة في السوق الوطنية؛
- **تحقيق المخطط السنوي للانتاج مع المؤسسات من نفس النوع:** أي تحقيق التكامل والتوازن واحترام الأهداف المسطرة مسبقا لضمان الاستمرارية وذلك من خلال الوصول إلى رقم الأعمال المسطر من قبل مجلس الإدارة لكل سنة؛
- **الحفاظ على الصحة السوقية بضمان الزبائن والعملاء الحاليين وكسب متعاملين جدد؛**
- **تقديم منتج نوعي ذو مواصفات جيدة وبأفضل الأسعار؛**
- **الحصول على متعاملين أجانب من خلال المعارض والحملات الاعلانية الأخرى؛**
- **السعي إلى منافسة المؤسسات العالمية التي تنشط في نفس المجال؛**

## الفصل الثاني:.....دراسة حالة مؤسسة كوندور إلكترونيكس-ولاية برج بوعرييج-

- كما تهدف المؤسسة أيضا إلى التخفيف قدر الإمكان من التكاليف والأعباء، وهذا بإتباع أفضل السبل المتاحة في كل المستويات وفي مختلف مراحل العملية الانتاجية من أجل القضاء على التبذير، وكذا الوصول إلى الكفاءة الانتاجية من خلال ادخال آلات انتاجية جديدة تواكب التطور الحاصل في سبل الانتاج ونوعية المنتج وكذا تأهيل العمال.

### ثانيا: أهداف المؤسسة

تتمثل أهداف المؤسسة فيما يلي:

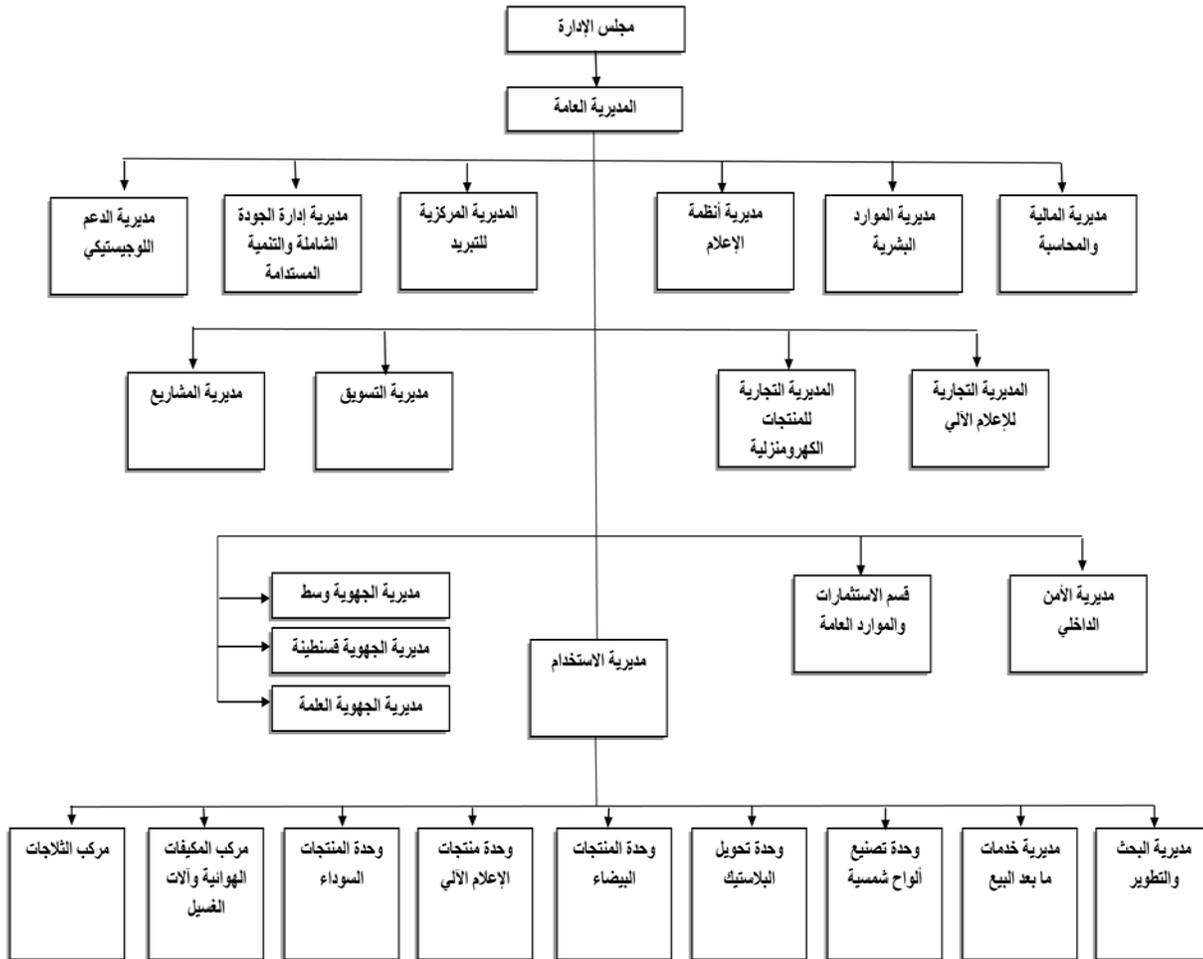
- **تحقيق الربح:** كان ولا زال تحقيق الربح هو الهدف الأول والأساسي الذي تسعى إليه مؤسسة كوندور من خلال الوصول إلى رقم الأعمال المسطر لكل عام وكسب متعاملين جدد مع الحفاظ على المتعاملين الحاليين وبالتالي توسيع نشاطها للصمود أمام المنافسة؛
- **تحقيق متطلبات المجتمع:** إن تحقيق هدف المؤسسة والمتمثل في تحقيق الربح أو تحقيق الاشباع لا يكون إلا من خلال تلبية حاجيات المجتمع بتقديم منتج نوعي ذو جودة عالية وبأفضل الأسعار؛
- **عقلنة الانتاج:** ويتم من خلال الاستعمال الجيد لممتلكاتها وبالإشراف على عملها بشكل يسمح في نفس الوقت بتلبية رغبات المجتمع؛
- ضمان مستوى مقبول من الأجور يسمح للعامل بتلبية حاجياته والحفاظ على بقائه، وتقديم مختلف العلاوات والمنح؛
- إقامة أنماط استهلاكية معينة بالاعتماد على وسائل الإعلان؛
- توفير خدمات التأمين للعمال مثل التأمين الصحي التامين ضد العمل والتقاعد؛
- الاهتمام بالجانب البيئي إذ يفرض عليها موقعها الجغرافي التحكم قدر الإمكان في نفاياتها الصناعية تقوية مركز المؤسسة في السوق المحلية ورفع قيمة الإنتاج الوطنية؛
- العمل على نيل شهادة الجودة الخاصة بالمنتج؛
- المداومة على تنظيم وتحسين هياكل المؤسسة؛
- تدعيم الاستثمارات باقتناء وسائل إنتاج عصرية بهدف تطوير وتنويع المنتج؛
- التكوين المستمر للعمال والإطارات؛
- الاستفادة من توظيف إطارات عالية المستوى والكفاءة.

### المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي لمؤسسة كوندور إلكترونيكس

## الفصل الثاني:.....دراسة حالة مؤسسة كوندور إلكترونيكس-ولاية برج بوعرييج-

يرتكز الهيكل التنظيمي لمؤسسة كوندور على مجموعة من الوظائف تتفاعل فيما بينها لأجل تحقيق أهداف المؤسسة، من خلال تحديد وتوزيع المسؤوليات وتقسيم العمل لمختلف مصالح المؤسسة ووحداتها

شكل رقم (6): يوضح الهيكل التنظيمي لمؤسسة كوندور إلكترونيكس



المصدر: معطيات وثائق مؤسسة كوندور إلكترونيكس

## المبحث الثاني: المعالجة المحاسبية للمؤسسة الاجتماعية لمؤسسة كوندور إلكترونيكس

### تمهيد

من خلال تقدمنا إلى مؤسسة كوندور إلكترونيكس والتعرف على جميع هياكلها التنظيمية، ومعرفتنا لمعطيات الشركة، ومن هنا سنتطرق الى الطريقة المتبعة في القياس المحاسبي للمسؤولية الاجتماعية، وطرق الافصاح عن المعلومات في القوائم المالية

## المطلب الأول: عرض القياس المحاسبي للمسؤولية الاجتماعية للمؤسسة كوندور إلكترونيكس

تعد ممارسة محاسبة المسؤولية الاجتماعية البعد الأساسي الأول في مجال محاسبة المسؤولية الاجتماعية، حيث تعتبر الوظيفة الأولى للمحاسبة، من هذا المنظور سنقوم بعرض الطريقة المستخدمة في مؤسسة كوندور إلكترونيكس

## الفصل الثاني:.....دراسة حالة مؤسسة كوندور إلكترونيكس-ولاية برج بوعرييج-

### الفرع الأول: عرض جدول قياس الأداء الاجتماعي

من خلال الدراسة الميدانية التي قمنا بها على مستوى مؤسسة كوندور إلكترونيكس تمكنا من جلب

جدول قياس الأداء الاجتماعي

الجدول رقم (4): يوضح جدول قياس الأداء الاجتماعي

الملاحظة	القياس (م.ن)	العناصر	الفصول
-في حالة وفاة العامل يجب تقديم شهادة الوفاة.	25 000.00 دج	إعانة الوفاة	الإعانات الاجتماعية
-تقديم تقرير خبرة طبية وتمنح حسب حجم الضرر 50% 80% 90% 100%		حوادث المرور	
-تمنح بعد تقديم ملف طبي.	10 000.00 دج	إعانة الختان	
تمنح في الأعياد.	10 000.00 دج	إعانة الأيتام	
تمنح سواء للعامل أو العاملة.	10 000.00 دج	منح الولادة	
-تقدم في 8 مارس للعاملات القدامى.	3 000.00 دج	عيد المرأة	الاحتفالات والمناسبات
-حسب الحالة.		منح الأكل	الاطعام
-حسب متطلبات المصلحة الاجتماعية.		عمرة	نشاطات مختلفة
-الاقطاع على حسب المنصب بالتدرج وحسب الغرض من السلفية.	من 100 000.00 دج إلى 2 500 000.00 دج	سلفيات العمال	السلفة المالية
-تمنح لدعم المنتخبات الوطنية.		رياضة وعمل	الأنشطة الرياضية
-يساهم العامل بمبلغ 400.00 دج وتساهم لجنة المشاركة ب 550.00 دج	950.00 دج	الأمن والسلامة (العامل، العاملة)	اشتراكات، شركة تأمين الاحتياط والصحة

## الفصل الثاني:.....دراسة حالة مؤسسة كوندور إلكترونيكس-ولاية برج بوعرييج-

الشراء بالتقسيط	للعامل جميعا	على حسب فاتورة الشراء	-بعد تقديم الوثائق اللازمة ولا يتجاوز سعر المنتج (أجر العامل $2 \times$ ).
-----------------	--------------	-----------------------	--

المصدر: بالاعتماد على وثائق من مؤسسة كوندور إلكترونيكس

من خلال الجدول نستنتج أن المؤسسة تقسم إلى ثمانية فصول من أدائها الاجتماعي (فصل الاعانات الاجتماعية، فصل خاص بالاحتفالات والمناسبات، فصل خاص بالإطعام، فصل خاص بالنشاطات المختلفة، فصل خاص بالسلفة المالية، فصل خاص بالأنشطة الرياضية، فصل خاص باشتراكات شركة تأمين الاحتياط والصحة، فصل خاص بالشراء بالتقسيط) ولكل فصل أنشطته الخاصة به.

**الفرع الثاني: تحليل تطور المصاريف الاجتماعية حسب كل فترة**

**أولا: تحليل جدول أنشطة الفصول**

تحصلنا على هذا الجدول الخاص بأنشطة الفصول وتطورها عبر السنوات التالية: 2021\2020\2019

الجدول رقم (5): الميزانية السنوية والمصاريف الاجتماعية للفترة: 2021\2020\2019، المبالغ دج

السنوات	2019	2020	2021
الميزانية السنوية	34391485446	66922667329	26517292402
الإعانات الاجتماعية	78500000.00	9280000.00	100000.00
السلفة المالية	8478800.00	7589900.00	951600.00
اشتراكات شركة تأمين الاحتياط والصحة	6175000.00	/	26021050.00
رياضة واعمال	4509039.49	/	468460.00
أنشطة مختلفة	5977900.00	/	1055040.00

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على معلومات المؤسسة

## الفصل الثاني:.....دراسة حالة مؤسسة كوندور إلكترونيكس-ولاية برج بوعرييج-

ثانيا: تحليل معطيات الجدول عبر السنوات (2021.2020) مع ارفاق كل فصل بالشكل البياني الخاص به:

### 1. تطور الميزانية السنوية

من خلال تطور الميزانية السنوية 2021.2020 تمكنا من إيجاد نسبة التغير، والتي موضحة في

الجدول التالي:

جدول رقم (6): تطور الميزانية السنوية 2021.2020

نسبة التغير	السنة	
95%	2020	ارتفاع
%60	2021	انخفاض

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على معلومات المؤسسة

نلاحظ أن الميزانية تطورت بشكل كبير من سنة 2019 إلى سنة 2020 حيث بلغت نسبة الارتفاع

95%، فين يقابل انخفاض سجل من سنة 2020 إلى 2021 نسبة التغير 60%، نظرا للظروف الصحية أي

بنسبة انخفاض مقدرة ب 35%، نتيجة لأزمة كورونا التي مرت بها.

الشكل رقم(7): تطور الميزانية السنوية 2021\2020\2019



المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على معلومات المؤسسة

## الفصل الثاني:.....دراسة حالة مؤسسة كوندور إلكترونيكس-ولاية برج بوعرييج-

يمثل الشكل أعمدة بيانية تعبر عن تطور الميزانية السنوية 2019\2020\2021 حيث نلاحظ أنه في سنة 2021م بلغت ذروة التطور التي من الممكن أن تصل إليها المؤسسة خلال ثلاث سنوات ليلها انخفاض كبير سنة 2021م، وهذا راجع للأزمة الصحية كورونا.

### 2. تطور قسم الإعانات الاجتماعية:

بغرض دراسة تطور قسم الإعانات تمكنا من ادراج جدول يعبر عن نسبة التغير الخاصة بالسنوات المتتالية وهذا من خلال الجدول التالي:

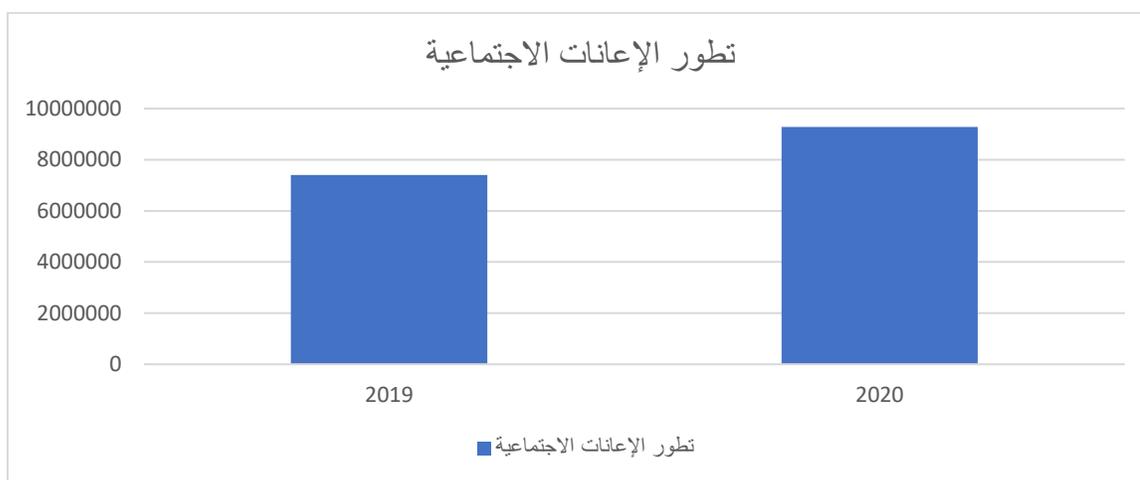
#### جدول رقم (7): يمثل تطور الإعانات الاجتماعية

السنة	نسبة التغير	
2020	9%	ارتفاع
2021	99%	انخفاض

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على معلومات المؤسسة

نلاحظ أن الإعانات الاجتماعية شهدت ارتفاع من سنة 2019 إلى سنة 2020 حيث بلغت نسبة الارتفاع 9%، وانخفضت إلى حد كبير من سنة 2020 إلى سنة 2021 حيث بلغت نسبة التغير 9% ، أي بنسبة انخفاض مقدرة ب 90%، وذلك راجع إلى تأجيل بعض الأنشطة والإعانات الاجتماعية من طرف لجنة المشاركة بسبب الذائقة المالية.

#### شكل رقم(8): يمثل تطور الإعانات الاجتماعية



المصدر: من اعداد الطالبتين

## الفصل الثاني:.....دراسة حالة مؤسسة كوندور إلكترونيكس-ولاية برج بوعرييج-

يمثل الشكل رقم أعمدة بيانية معبرة عن تطور الإعانات الاجتماعية لسنة 2020/2019 حيث تطورت بشكل كبير سنة 2020م مقارنة بسنة 2019م.

### 3. تطور السلفة المالية

تمكنا من الحصول على جدول تطور السلفة المالية الخاص بالسنوات الثلاث المتتالية 2021\2020، الموضحة في الجدول التالي:

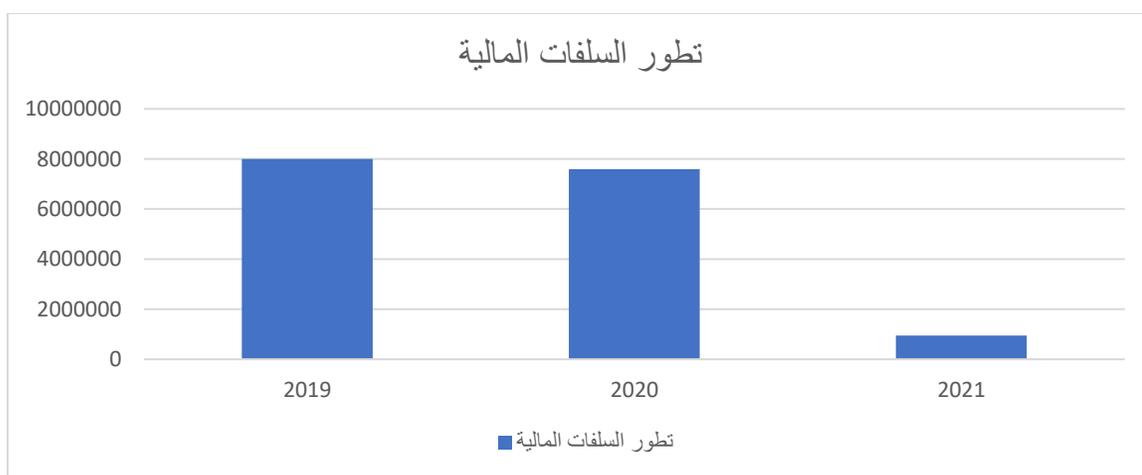
#### جدول رقم (08): تطور السلفيات (2020،2021)

نسبة التغير	السنة	
%10	2020	انخفاض
%87	2021	انخفاض

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على معلومات المؤسسة

نلاحظ انخفاض من سنة 2019 إلى سنة 2020 بنسبة تغير 10%، ليليه انخفاض مستمر من سنة 2020 إلى سنة 2021 بنسبة 87% في السلفيات المالية الممنوحة للعمال والسبب راجع الى تغير القروض المالية.

#### شكل رقم (9): يمثل تطور السلفيات المالية



المصدر: من اعداد الطالبتين

يمثل الشكل أعلاه أعمدة بيانية الخاصة بتطور السلفيات المالية نلاحظ من خلاله وجود ارتفاع في سنة 2019 ليبدأ في الانخفاض سنة 2020م ليصل إلى أدنى مستوى سنة 2021م.

## الفصل الثاني:.....دراسة حالة مؤسسة كوندور إلكترونيكس-ولاية برج بوعرييج-

### 4. اشتراكات شركة تأمين الاحتياطيات والصحة

من خلال الجدول رقم (09) نستنتج وجود انخفاض في نسبة الاشتراك بشركة التأمين وفق النسب التالية:

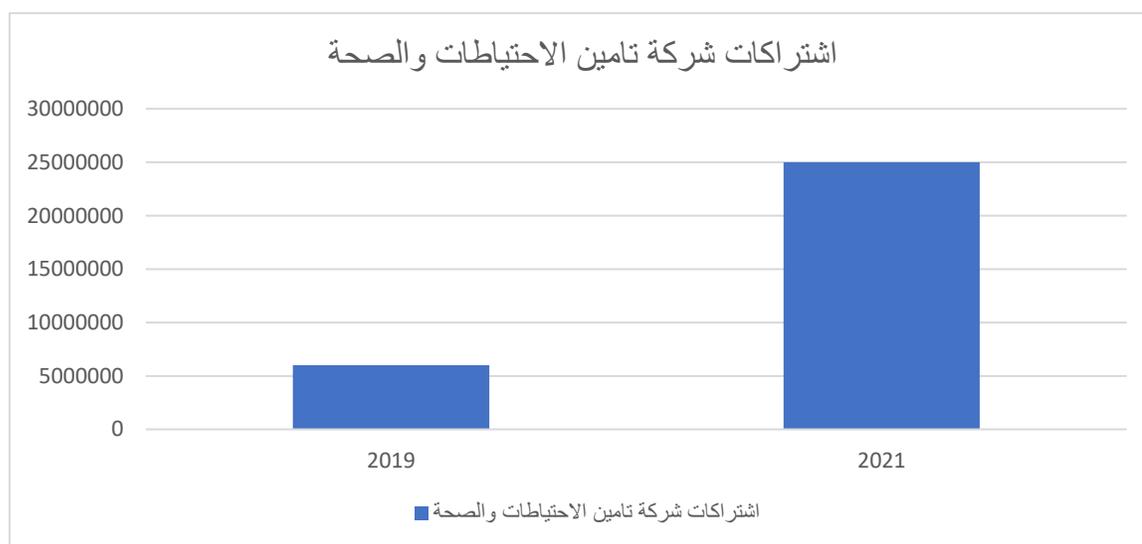
جدول رقم 09: اشتراكات شركة تأمين الاحتياطيات والصحة

نسبة التغير	السنة	
/	2020	لا يوجد
%57	2021	انخفاض

المصدر: من اعداد الطالبتين

نلاحظ أن اشتراكات شركة التأمين شهدت انخفاض في سنة 2021 حيث بلغت نسبة الانخفاض 57%، وذلك بعد ما تم إعادة امضاء إتفاقية مع شركة تأمين الاحتياط والصحة بعد ما تم فسخها في 2020.

شكل رقم(10): يمثل تطور تأمين الاحتياطيات والصحة



المصدر: من اعداد الطالبتين

يمثل الشكل أعلاه أعمدة بيانية تمثل تطور تأمين الاحتياطيات والصحة خلال سنة 2019 و2021 اذ نلاحظ أن هناك انخفاض في تطور تأمين الاحتياطيات والصحة ليليه تطور مفاجئ وبنسبة كبيرة وذلك في سنة 2021م.

### 5. الأنشطة الرياضية والأعمال

من خلال الجدول رقم (10) نستنتج وجود انخفاض في فصل الرياضة والعمل وفق النسب التالية:

نسبة التغير	السنة	
-------------	-------	--

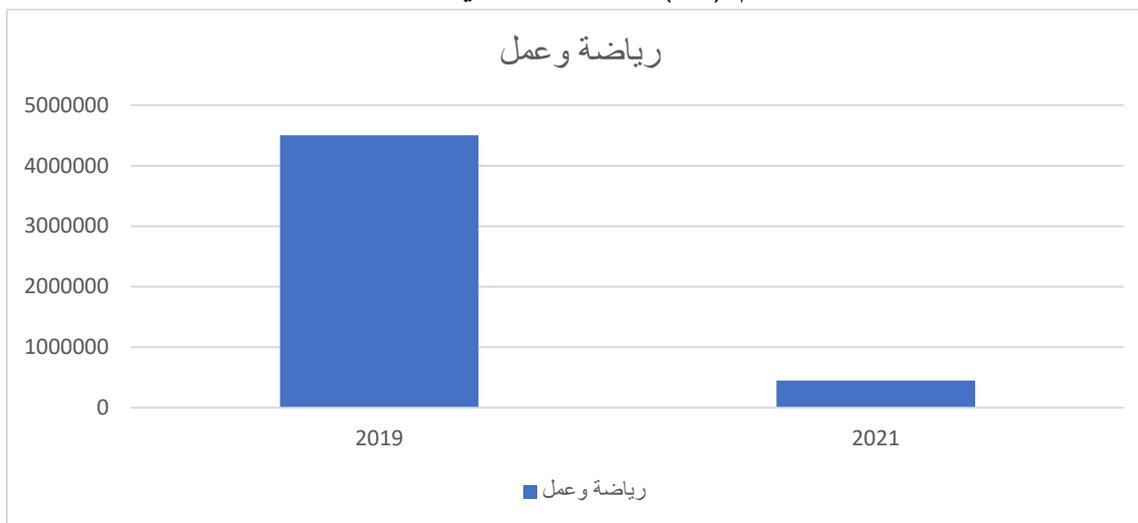
## الفصل الثاني:.....دراسة حالة مؤسسة كوندور إلكترونيكس-ولاية برج بوعرييج-

/	2020	لا يوجد
%90	2021	انخفاض

المصدر: من اعداد الطالبتين بناء على معطيات المؤسسة

نلاحظ انخفاض في سنة 2019 الى سنة 2021 بنسبة 90%، وذلك بسبب توقيف الأنشطة في سنة 2020 بسبب الذائقة المالية التي عانت منها المؤسسة.

شكل رقم (11): يمثل تطور الرياضة والعمل



المصدر: من اعداد الطالبتين

يمثل الشكل أعلاه أعمدة بيانية تطور الرياضة والعمل حيث نلاحظ ارتفاع العمود الخاص بسنة 2019م ليليه انخفاض كبيرة سنة 2021م.

## الفصل الثاني:.....دراسة حالة مؤسسة كوندور إلكترونيكس-ولاية برج بوعرييج-

### 6. الأنشطة الأخرى

تمثلت هذه الأنشطة في العمرة والختان، وشهدت انخفاض فيها فمن خلال الجدول (11) نبين ما

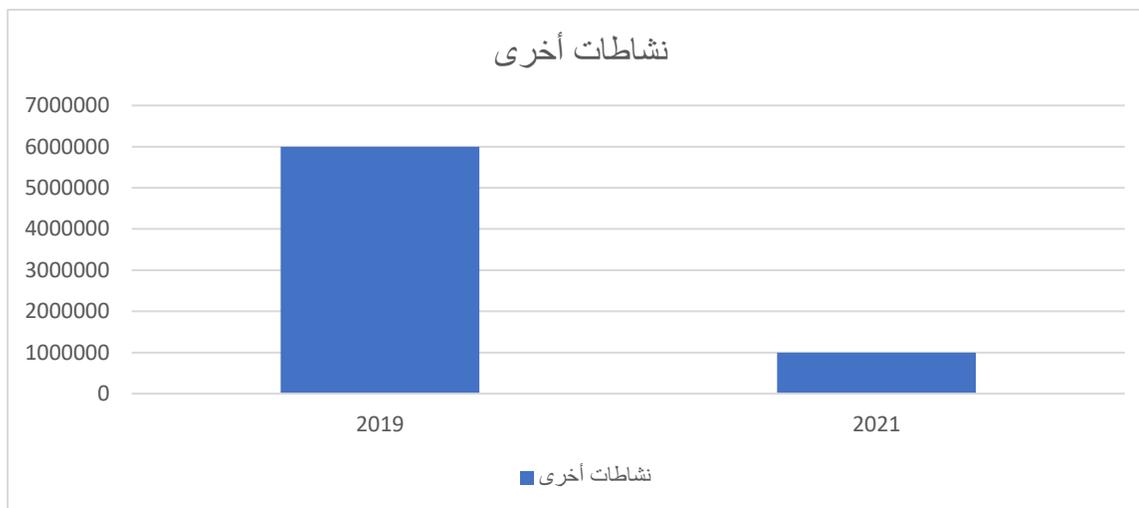
يلي:

نسبة التغير	السنة	
/	2020	غير موجود
%82	2021	انخفاض

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على معلومات المؤسسة

نلاحظ أن في سنة 2020 توقف كلي للأنشطة الأخرى، وشهدت انخفاض من سنة 2019 إلى سنة 2021 حيث بلغت نسبة الانخفاض 82% بسبب جائحة كورونا.

شكل رقم (12): يمثل تطور النشاطات الأخرى



المصدر: من اعداد الطالبتين

## الفصل الثاني:.....دراسة حالة مؤسسة كوندور إلكترونيكس-ولاية برج بوعرييج-

### المطلب الثاني: المعالجة المحاسبية لأداء الأنشطة الاجتماعية في المؤسسة

بعد النظر الى كيفية أداء الأنشطة الاجتماعية في مؤسسة كوندور، حيث أن المؤسسة تعتمد في تسجيلاتها المحاسبية على النظام المحاسبي المالي سوف نتطرق إلى معالجتها محاسبيا.

### الفرع الأول: المعالجة المحاسبية لتمويل الحساب البنكي، تحويل ما بين الحسابات وتقسيم الأموال المستلمة

سوف يتم التطرق إلى التسجيل المحاسبي لعملية تمويل الحساب البنكي من المؤسسة وطريقة توزيع الحصص على الأداء الاجتماعي:

#### 1. قيد اثبات تمويل المؤسسة عن طريق الحساب البنكي

في إطار الاتفاقية الجماعية للمؤسسة يقوم المحاسب بتسجيل عميلة التمويل للحساب البنكي بحيث يظهر ح/512 مدين وح/740 حصة الخدمات الاجتماعية دائنا كإيراد للمصلحة وفق القيد .

مدين	دائن	التاريخ	مدين	دائن
512		من ح/ البنك	28596150.00	
	740	الى ح/حصة الخدمات الاجتماعية (تمويل الميزانية السنوية للمصلحة)		28596150.00

ثانيا: قيد تقسيم الأموال على الأداء الاجتماعي:

تقسيم الأموال من المؤسسة على الأداء الاجتماعي حيث يظهر ح/ 512 مدينا والحسابات ح/47601 ح/47602 ح/47603 ح/47604 ح/47605 دائنا وفق القيد التالي:

مدين	دائن	التاريخ	مدين	دائن
512		ح/البنك	28596150.00	
	47601	السلفيات		951600.00
	47602	الإعانات الاجتماعية		100000.00
	47603	نشاطات مختلفة		1055040.00
	47604	رياضة وعمل		468460.00
	47605	اشتراكات شركة تامين الاحتياط والصحة		26021050.00

الفصل الثاني:.....دراسة حالة مؤسسة كوندور إلكترونيكس-ولاية برج بوعرييج-

		(تقسيم الأموال على الاداء الاجتماعي)		
--	--	--------------------------------------	--	--

الفرع الثاني: تسجيل الأداء الاجتماعي الذي لا يولد نواتج

أولاً: المعالجة المحاسبية لفصل الإعانات الاجتماعية

1. تسجيل القيد للإعانات الاجتماعية المقدمة للعامل: نسجل الحسابات ح/65601،

ح/65602، ح/65603،65604، ح/65605 مدينا والحساب 512 دائنا كما يلي:

مدين	دائن	التاريخ	مدين	دائن
65601		اعانة المرض	100000.00	
65602		العمره والختان	1055040.00	
65603		اعانة الوفاة	/	
65604		اعانة السكن	/	
65604				
	512	البنك (تسجيل المنح الخاصة بالإعانات الاجتماعية)		1155040.00

ثانياً: المعالجة المحاسبية لفصل السلفيات المقدمة للعمال

نقوم بتسجيل الحساب 27401 مدينا كقرض ممنوح للعمال، والحساب 512 البنك او حساب

الصندوق دائنا وفق القيد التالي:

مدين	دائن	التاريخ	مدين	دائن
27401		سلفة مالية للعمال	951600.00	
	512	البنك (منح سلفية للعمال)		951600.00

## الفصل الثاني:.....دراسة حالة مؤسسة كوندور إلكترونيكس-ولاية برج بوعرييج-

قيد ارجاع السلفية المقدمة للعامل وتتم في القيد التالي:

مدين	دائن	التاريخ	مدين	دائن
512	بنك	سلفة مالية للعامل (تسجيل الاقطاعات الشهرية للعامل المستفيد من السلفية.)	9150	9150
	27401			

ثالثا: المعالجة المحاسبية للمناسبات والاحتفالات

### 1. المعالجة المحاسبية للمناسبات والاحتفالات

يتم تسجيل الحساب 65611 مدينا وفي الجانب الدائن حساب البنك 512 وفق القيد التالي:

مدين	دائن	التاريخ	مدين	دائن
65611	حساب الاحتفالات والمناسبات (8مارس)	البنك	270000	270000
	512	(تسجيل مصاريف الاحتفالات)		

رابعا: المعالجة المحاسبية لفصل المصاريف الأخرى

يتم تسجيل الحساب 656 مدين و512 دائن

مدين	دائن	التاريخ	مدين	دائن
656	مصاريف أخرى	البنك	1055040.00	1055040.00
	512	(تكون حسب حالة المصاريف)		

خامسا: المعالجة المحاسبية للشراء بالتقسيط

بعد امضاء عقد تموين من طرف المورد من طرف المصلحة الاجتماعية حيث يقوم العامل بشراء الاحتياجات الخاصة به فيذهب مباشرة الى المورد لاختيار ما يلزمه. يتم شراء ذلك من طرف المصلحة وتقدمه الى العامل، ويقوم العامل بتسديد مبلغ الشراء بدون فوائد كدفعة أولية بمبلغ 30% وتبقى 70% للمصلحة الاجتماعية.

أولا: قيد عملية الشراء

نقوم بتسجيل الحساب 401 مدين و512 دائن.

## الفصل الثاني:.....دراسة حالة مؤسسة كوندور إلكترونيكس-ولاية برج بوعرييج-

مدین	دائن	التاريخ	مدین	دائن
401		مورد	90000.00	
	512	بنك (تسجيل قيد الشراء)		90000.00

### 2. قيد تسليم المنتج

وتتم بتسجيل الحساب 274 مدین و512 دائن وفق القيد التالي:

مدین	دائن	التاريخ	مدین	دائن
274		سلفيات العامل	90000.00	
	512	بنك (تسليم المنتج)		90000.00

3. نقوم بتسجيل 512 مدینا و274 دائنا بعد تسديد 30% من مبلغ الشراء (عكس قيد تسليم المنتج).

مدین	دائن	التاريخ	مدین	دائن
512		بنك	27000.00	
	274	سلفية العامل (تسديد 30% من مبلغ الشراء)		27000.00

4. يتم اقتطاع المبلغ الباقي بقيمة 10% من الاجر الصافي للعامل من كل شهر بعد قيامنا بتسجيل العمليات المحاسبية اللازمة حيث نقوم بتسجيل القيد الاتي كما يلي:

مدین	دائن	التاريخ	مدین	دائن
512		بنك	63000.00	
	274	سلفية العامل (تسديد 70% المتبقية واقتطاع 10% من اجر العامل)		63000.00

تعليق حول المعالجة المحاسبية للمؤسسة محل الدراسة للمسؤولية الاجتماعية:

## الفصل الثاني:.....دراسة حالة مؤسسة كوندور إلكترونيكس-ولاية برج بوعرييج-

ما يلاحظ من خلال القيود السابقة أن الشركة محل الدراسة تقوم بتقييد الأعباء المالية التي تنفقها في إطار أدائها الاجتماعي بالتالي فهي تعبر عن قياسات لتكاليف أدائها الاجتماعية في حين لا يظهر أي قيد يعبر عن العائد لذلك الأداء الاجتماعي.

### المطلب الثالث: الإفصاح عن القوائم المالية

يتم الإفصاح في المؤسسة عن الأداء الاجتماعي من خلال الإفصاح في القوائم المالية عبر الميزانية السنوية وجدول حساب النتائج.

### الفرع الأول: الميزانية الخاصة بالأداء الاجتماعي

#### 1. الأصول

#### الجدول رقم (12): أصول 2021 الميزانية

المبلغ الاجمالي 2020	المبلغ الاجمالي 2021	ملاحظة	الأصول
			أصول غير جارية
00	00		فارق الشراء
828766352,06	755698014,84		تثبيات معنوية
			تثبيات عينينة
17356695000,00	17356695000,00		أراضي
12047143687,38	11497296328,23		مباني
4317729660,54	3849403589,26		التثبيات العينينة الأخرى
540751587,37	522177699,49		اهتلاك التثبيات العينينة الأخرى
4666437637,15	4941869244,62		تثبيات جاري إنجازها
			تثبيات مالية
00	00		سندات موضوعة موضع المعادلة
5928915800,00	5928915800,00		مساهمات أخرى وحسابات دائنة ملحقة بها

الفصل الثاني:.....دراسة حالة مؤسسة كوندور إلكترونيكس-ولاية برج بوعرييج-

00	00		سندات أخرى مثبتة
394011385,85	356747170,01		القروض والاصول المالية الأخرى غير الجارية
20951424,71	616289994,99		ضرائب مؤجلة على الأصول
00	00		حسابات الارتباط
46101402535,06	45825092841,44		مجموع الأصول الغير جارية
00	00		أصول جارية
19935299117,74	15583525039,60		مخزونات ومنتجات قيد التنفيذ
			حسابات دائنة واستخدامات مماثلة
8805750700,62	10284909532,30		الزبائن
95720632297,63	9515721215,63		المدينون الاخرون
234308520,19	351080420,27		الضرائب
00	00		الأصول الأخرى الجارية
			الموجودات وما شابهها
00	00		توظيفات واصول مالية جارية
5785467604,52	1994658300,51		أموال الخزينة
44332889241,01	37729894508,31		مجموع الأصول الجارية
90434291776,07	83554987349,75		المجموع العام للأصول

المصدر: من اعداد الطالبتين بناء على معطيات المؤسسة

من خلال الميزانية السنوية لعام 2021 نلاحظ ما يلي:

تصنف حسابات الميزانية السنوية (مثل الأصول) بناء على مبدأ السيولة، تشمل الأصول غير الجارية حسابات القروض وأصول مالية أخرى، التي تكون عبارة عن سلفيات مقدمة للعامل كمبالغ مالية أو عبر الشراء بالتقسيط، وتعتبر ديون طويلة الأجل.

أما في جانب الأصول الجارية، نلاحظ وجود حسابات دائنة واستخدامات مماثلة، وهي عبارة عن مساهمات العمال للحصول على خدمات معينة، وتعتبر كحقوق لدى الغير.

2. الخصوم

الجدول رقم (13): ميزانية الخصوم سنة 2020/2019

2019	2020	ملاحظة	الخصوم
			<b>رؤوس الأموال الخاصة</b>
4277000000,00	4277000000,00		راس مال تم إصداره
00	00		راس مال غير مستعان به
20300950407,15	20336596783,77		احتياطات مدمجة علاوات واحتياطات
15982401500,00	15982401500,00		فارق إعادة التقييم
00	00		فارق معادلة
794796103,16	(1506728563,18)		النتيجة الصافية (حصة المجمع)
2328672368,95	3087822095,49		ترحيل من جديد/ رؤوس أموال خاصة أخرى
00	00		
00	00		حصة ذوي الأقلية
43683820379,26	42177091816,08		<b>المجموع 1</b>
			<b>الخصوم الغير جارية</b>
20505330116,98	19000485469,60		قروض وديون مالية
12242719,52	00		ضرائب مؤجلة
642199538,77	627072397,81		ديون أخرى غير جارية
00	00		مؤونات ومنتجات ثابتة مسبقا
21159772372,27	19627557867,41		<b>مجموع الخصوم غير الجارية 2</b>
			<b>الخصوم الجارية</b>
15882806517,53	11563535628,46		موردون وحسابات ملحقة
599403428,64	430809147,93		ضرائب
2160656535,25	2296469983,67		ديون أخرى
6947832543,12	7459522906,20		خزينة الخصوم

## الفصل الثاني:.....دراسة حالة مؤسسة كوندور إلكترونيكس-ولاية برج بوعرييج-

25590699024,54	21750337666,26		مجموع الخصوم الجارية 3
90434291776,07	83554987349,75		المجموع العام للخصوم

المصدر: من اعداد الطالبتين بناء على معطيات المؤسسة

نلاحظ في جانب الخصوم الجارية تسجيل النتيجة الصافية والترحيل الجديد في جانب رؤوس الأموال الخاصة، كما تتضمن الخصوم الجارية حسابات الموردين، بما في ذلك الموردين الخاصين بالمطعم، بالإضافة إلى الديون غير القابلة للتحصيل مثل الإعانات المقدمة.

### الفرع الثاني: جدول حساب النتائج

الجدول رقم (13): جدول حسابات النتائج 2021/2020

2020	2021	ملاحظة	البيان
			المبيعات والمنتجات الملحقة
			تغير في مخزونات، المنتجات المصنعة والمنتجات قيد التنفيذ
			انتاج مثبت
			اعانات الاستغلال
34391485446,09	26517292402,88		انتاج السنة المالية (1)
			المشتريات المستهلكة
			الخدمات الخارجية والاستهلاكات الأخرى
(25459875418,46)	(20786740588,28)		استهلاك السنة المالية (2)
8931610027,63	5730551814,60		القيمة المضافة للاستغلال (2+1) 3
			أعباء المستخدمين
			الضرائب والرسوم والمدفوعات المماثلة
5168148700,66	1785522130,35		اجمالي فائض الاستغلال 4
			المنتجات العملية الأخرى
			الأعباء العملية الأخرى

## الفصل الثاني:.....دراسة حالة مؤسسة كوندور إلكترونيكس-ولاية برج بوعرييج-

			مخصصات الاهتلاك والمؤونات وخسائر القيمة
2830109403,07	105072607,17		<b>النتيجة العملياتية 5</b>
			المنتجات المالية
			الأعباء المالية
(1976749024,25)	(2222771072,82)		<b>النتيجة المالية 6</b>
853360378,82	(2117698465,11)		<b>النتيجة العادية قبل الضرائب 7(5+6)</b>
			الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية
			الضرائب المؤجلة . تغيرات . حول النتائج العادية
36643705842,27	27750242021,32		<b>مجموع منتجات الأنشطة العادية</b>
(35848909739,11)	(29256970584,50)		<b>مجموع أعباء الأنشطة العادية</b>
794796103,16	(1506728563,18)		<b>النتيجة الصافية للأنشطة العادية 8</b>
			العناصر الغير عادية . منتجات .
			العناصر الغير عادية . أعباء .
			<b>النتيجة غير العادية 9</b>
794796103,16	(1506728563,18)		<b>النتيجة الصافية للسنة المالية 10</b>

المصدر: من اعداد الطالبتين بناء على معطيات المؤسسة

من خلال جدول حسابات النتائج، نلاحظ أن مبالغ المجموعة (6) الخاصة بالأعباء أكبر من المبالغ الموجودة في المجموعة (7) الخاصة بالنواتج. المبلغ الوحيد في النواتج يمثل خدمات مقدمة من قبل المؤسسة، لكنه لم يغطي المصاريف الموجودة في المصلحة الاجتماعية. وهذا يفسر وجود نتيجة سلبية لعام 2021.

إن ما تظهره القوائم المالية ما هو إلا نتائج لما تم تقييده خلال فترة نشاط الشركة حيث لا نرى أي أثر محدد للعائد الاجتماعي او عائد الأداء الاجتماعي في حين تظهر تكاليف أدائها الاجتماعي ضمن حسابات الأعباء المالية الخاصة بها.

## الفصل الثاني:.....دراسة حالة مؤسسة كوندور إلكترونيكس-ولاية برج بوعرييج-

---

إذا يمكن القول ان محاسبة المسؤولية الاجتماعية تعالج تكاليف الأداء الاجتماعي دون معالجة واضحة لعائد ذلك الأداء وهو ما يؤيد ما تم الإشارة اليه في الجانب النظري حول مشاكل قياس المسؤولية الاجتماعية حيث تأخذ مشكلة قياس العوائد الاجتماعية ابعادا أكثر من مشكلة قياس التكاليف الاجتماعية.

### خاتمة الفصل الثاني

تعتبر مؤسسة كوندور إلكترونيكس من أهم المؤسسات الرائدة في الجزائر خاصة في مجال الإلكترونيات، تخضع لأنظمة وقوانين محاسبية كما أنها تفصح عن قوائمها المالية، وتقوم أيضا بتطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية بحذايرها مقارنة بالمؤسسات الأخرى التي تنشط في نفس القطاع. تمكنا من خلال المعطيات التي قدمتها لنا مؤسسة كوندور إلكترونيكس من تطبيق دراستنا على أرض الواقع والوصول إلى الأهداف التي سعينا على تحقيقها.

الختامة

لم تعد المسؤولية الاجتماعية مقتصرة على العمل التطوعي فقط، خاصة بالنسبة للشركات الكبرى، بل أصبحت خيارا استراتيجيا والتزاما أساسيا من قبل الشركات إتجاه جميع فئات المجتمع وتلبية المصالح المشتركة، وذلك نظرا لتأثيرها على تنافسية الشركة وصورته، وتساهم في بناء شبكات علاقات قوية وزيادة ولاء الموظفين، مما يعتبر أمرا حيويا في بيئة الأعمال المحلية والعالمية المتنافسة اليوم.

✚ **نتائج الدراسة:** من خلال ما تم عرضه في الدراسة من محاولتنا للإجابة على الإشكالية خلصنا إلى النتائج التالية منها نتائج تختبر صحة فرضياتنا:

- المسؤولية الاجتماعية هي عبارة عن مجموعة من الممارسات القانونية، الاجتماعية، الاقتصادية والثقافية التي تنفذ من قبل المنظمات إتجاه جميع مكونات المجتمع وأصحاب المصالح.
- تواجه عملية القياس المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية العديد من المشاكل والتي أبرزها عدم وجود معايير اجتماعية ملائمة.
- يأخذ قياس عوائد الأداء الاجتماعي ابعاد أكثر من قياس تكاليفه.
- إن التزام المؤسسات بالإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية يجعلها تحقق العديد من المزايا كجعل سمعتها جيدة وتعزيز الثقة لدى مستخدميها.
- محاسبة المسؤولية الاجتماعية من خلال أبعادها تساهم في تحسين جودتها المالية.
- تمارس مؤسسة كوندور المسؤولية الاجتماعية في عدة مجالات (إتجاه المجتمع، إتجاه العمال، إتجاه العملاء، إتجاه الأمن والسلامة، إتجاه البيئة).
- تعالج شركة كوندور الكترولنيكس تكاليف أداؤها الاجتماعي محاسبيا دون وجود لمعلومات عن عوائد ذلك الأداء.

✚ **الاقتراحات:** هناك بعض الاقتراحات التي يمكن أن نقدمها في مجال المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية:

- على المؤسسة أن تراعي أهمية المسؤولية الاجتماعية من خلال اعتماد لواحق لقوائمها المالية تعبر فيها عن معلومات حول أداؤها الاجتماعي (تكلفة وعائد).
- على أصحاب المصالح إتجاه المؤسسة المطالبة بممارسة المسؤولية الاجتماعية (تكلفة وعائدا) من اجل زيادة جودة القوائم المالية.

• إن محاسبة المسؤولية الاجتماعية لا تقدم معلومات عن عائد الأداء الاجتماعي فيمكن للمؤسسة اختيار طريقة مناسبة لقياس ذلك العائد يناسبها والتعبير عنه عبر لوائح لقوائمها المالية.

✚ **آفاق الدراسة:** لا شك أنه رغم الجهد المبذول في إتمام هذا البحث، فإن هذا الأخير لا يخلو من النقائص بسبب عدم قدرتنا على تناول كل نواحي الموضوع بالتفصيل، إلا أنه يمكن أن يكون هذا البحث جسرا يربط بين بحوث سبقت فأضاف إليها بعض المستجدات، لإثرائها وبعثها من جديد، وبحوث مقبلة كتمهيد لمواضيع يمكنها أن تكون إشكالية لأبحاث أخرى نذكر منها:

- أثر المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي.
- مساهمة محاسبة المسؤولية الاجتماعية في تحسين جودة القوائم المالية.
- دور محاسبة المسؤولية الاجتماعية في تحقيق التنمية المستدامة.

قائمة

المراجع

## المراجع باللغة العربية

## أولاً: الكتب

- أبو النصر مدحت محمد، إدارة الجودة الشاملة، الطبعة الأولى، المجموعة العربية للنشر، مصر، 2015.
- السكرانة، بلال خلف، أخلاقيات العمل، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، 2009.
- الصيرفي محمد، المسؤولية الاجتماعية للإدارة، الطبعة الأولى، دار الوفاء لنشر الطباعة والنشر والتوزيع، مصر، 2007.
- طالب علاء فرحان، عبد الحسين حسن حبيب، فلسفة التسويق الأخضر، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2014.

## ثانياً: الرسائل الجامعية

- أبو هرييد ياسر سعيد، دور المسؤولية الاجتماعية في تحقيق الميزة التنافسية، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل رسالة ماجستير، أكاديمية الإدارة والسياسة للدراسات العليا، جامعة الأقصى، غزة، فلسطين، 2017.
- الأغا تامر بسام جابر، أهمية القياس المحاسبي المستند إلى القيمة العادلة في تعظيم الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية . دراسة ميدانية على البنوك المحلية في فلسطين، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل رسالة ماجستير، قسم المحاسبة والتمويل، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 2013.
- الإمام هناء، اشكالية القياس المحاسبي للتكاليف الاجتماعية في البيئة المحاسبية الجزائرية، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي، قسم محاسبة وتدقيق، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2018/2017.
- بوزيت علي، محددات استخدام القيمة العادلة في القياس المحاسبي بالبيئة المحاسبية الجزائرية، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل أطروحة دكتوراه، قسم محاسبة وجباية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2021/2022.
- حروزي خالد، مساهمة القياس المحاسبي لرأس المال البشري في تعزيز عملية الإفصاح المحاسبي، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل أطروحة دكتوراه، محاسبة ومراجعة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أكلي محند أولحاج، بويرة، الجزائر، 2022/2021.
- خامره الطاهر، المسؤولية البيئية والاجتماعية مدخل لمساهمة المؤسسة الاقتصادية في تحقيق التنمية المستدامة . حالة سوناپراك . مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماجستير، تخصص اقتصاد وتسيير البيئة، قسم العلوم الاقتصادية، كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2007.

-سعدي سيف حنان، بوجعدار خالد، القياس المحاسبي للتأثيرات البيئية والإفصاح عنها في المؤسسات الصناعية . دراسة حالة مؤسسة الاسمنت حامة بوزيان، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل رسالة ماجستير، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قسنطينة، قسنطينة، الجزائر، 2014/2013.

-شيخ عبد القادر، مساهمة محاسبة المسؤولية الاجتماعية في تحسين جودة القوائم المالية. دراسة حالة مجمع صيدال مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل أطروحة دكتوراه، تخصص محاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2021/2020.

-العمرى جميلة، اسهامات تبني المسؤولية الاجتماعية في تحقيق الميزة التنافسية . دراسة ميدانية لبعض شركات التامين في الجزائر مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل أطروحة دكتوراه، تخصص مناجمت وتسيير المنظمات، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2016/2015.

-الغزوي حسين عبد الجليل، المشاكل المحاسبية المعاصرة، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل رسالة ماجستير، الأكاديمية العربية في الدنمارك، كلية الإدارة والاقتصاد، 2010.

-مقدم وهيبة، تقييم استجابة منظمات الأعمال في الجزائر للمسؤولية الاجتماعية، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة وهران، وهران، الجزائر، 2014.

### ثالثا: المجالات والملتقيات العلمية

-بن العايش فاطمة، مدى تطبيق القياس والإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات، مجلة دفاتر اقتصادية، ال مجلد 10، ال عدد 02، جامعة باجي مختار عنابة، 2018.

-بوحزام سيد أحمد، حملات بن عاشور، حلومي حيموري، محاسبة المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية-دراسة حالة معسكر، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبية، ال عدد 03، ال مجلد 02، معسكر، الجزائر، 2017/01/02.

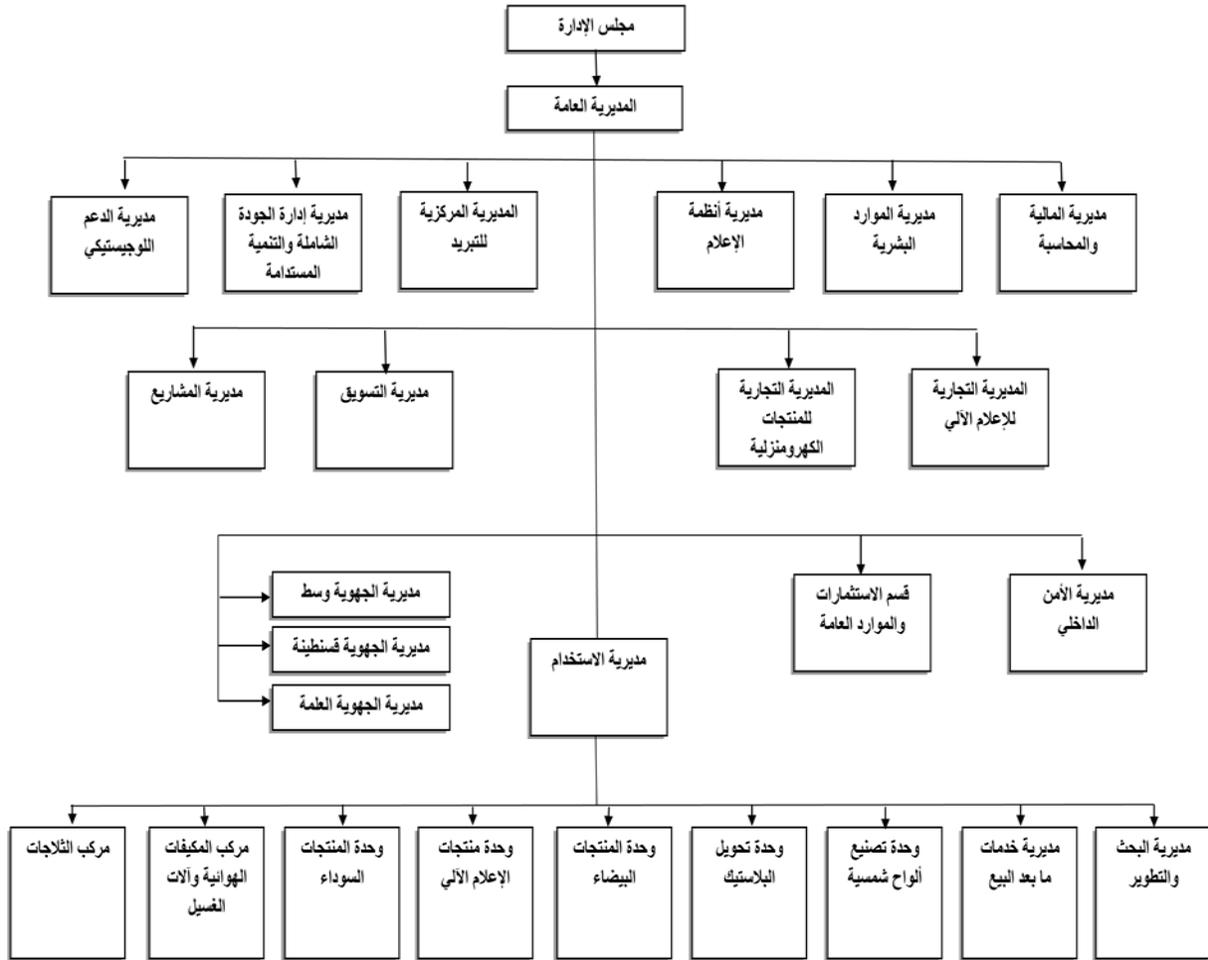
-حمانه يمينة، سفير محمد، مولاي بوعلام، آليات قياس الأداء الاجتماعي للمؤسسات وطرق الإفصاح عنها، مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الاقتصادية، ال عدد 4، جامعة البويرة، الجزائر، ديسمبر 2018.

-زعرور نعيمة، محمد لمين علون، عبد الحق سعدي، الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في القوائم المالية للمؤسسات الاقتصادية، مجلة اراء الدراسات الاقتصادية والإدارية، ال مجلد 02، ال عدد 02، 2020.

- شريف مسعودة، حاجي كريمة، المسؤولية الاجتماعية والثقافة التنظيمية في منظمات الأعمال المعاصرة: رحلة الالف ميل تبدأ بخطوة، الملتقى الدولي الثالث حول: منظمات الأعمال والمسؤولية الاجتماعية، جامعة بشار، بشار، الجزائر، 14-15 فيفري 2012.
- شلغام هشام، خمقاني عبد الهادي، أخلاقيات الأعمال وارتباطها بمحاسبة المسؤولية الاجتماعية دراسة تحليلية. مجلة مينا للدراسات الاقتصادية، ال عدد 04، ال مجلد 02، الجزائر، 25/06/2020.
- الشارف زينب، عيسى جابر، مدى تطبيق القياس والافصاح المحاسبي عن التكلفة الاجتماعية في مصنع الصناعات الصوفية بني وليد، مجلة جامعة بني وليد للعلوم الإنسانية والتطبيقية، ال عدد 30، ديسمبر 2023.
- غلاب فاتح، ختيري وهيبة، التجارب الدولية والعربية الرائدة في مجال المسؤولية الاجتماعية لمنظمات الأعمال، مجلة الدراسات الاقتصادية المعاصرة، ال عدد 01، ال مجلد 05، الجزائر، 30/06/2020.
- لوصيف حياة والعياشي زرار، مدى تطبيق مجالات محاسبة المسؤولية الاجتماعية وأثرها على تحسين جودة المعلومات المحاسبية. دراسة ميدانية في مؤسسات قطب المحروقات مجلة دراسات وابحاث اقتصادية، ال عدد 2، ال مجلد 08، جامعة سكيكدة، سكيكدة، 2021.
- نبو مجيد ولولبية فوزي، اشكالية القياس والافصاح عن محاسبة المسؤولية الاجتماعية بالمؤسسة الاقتصادية -عرض مجموعة من النتائج، مجلة مفاهيم للدراسات الفلسفية والانسانية المعمقة، ال عدد 09، جامعة زيان عاشور، الجلفة، الجزائر، أفريل 2021.
- نورة ايمان، لعرابي حمزة، الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية بين النظرية والتطبيق . عرض حالة شركة اوريدو-مجلة علمية دولية محكمة، ال عدد 23، 2017.
- (عبد الحق سعدي، القياس والافصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات الاقتصادية . نماذج مقترحة، مجلة الدراسات الاقتصادية المعمقة، ال عدد 03، ال مجلد 05، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية علوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 30/06/2021.

الملاحق

## ملحق رقم 01: الهيكل التنظيمي لمؤسسة كوندور إلكترونيكس



## الملحق رقم 02: التقرير المالي والأدبي للجنة المشاركة لسنة 2019



**CONDOR ELECTRONICS**  
SRL au Capital social de 2.177.000.000 DA  
Fabrication, commercialisation et SAV d'appareils électroménagers, électroportables  
produits informatiques et périphériques photoacoustiques  
Conception et développement de produits logiciels et de caractérisation



تاريخ المراجعة في : 2020/01/15

لجنة المشاركة

## التقرير المالي و الأدبي للجنة المشاركة لسنة 2019

قامت لجنة المشاركة للشركة خلال سنة 2019 ببرمجة عدة نشاطات حسب الميزانية العالية المخصصة لذلك حسب الجدول ، كما قامت بعقد إتقافية مع شركة تأمين الإحتياط و الصحة لضمان تغطية صحية شاملة و تعويض العمال عن كل إجراء طبي يقوم به و ذلك وفق الشروط المنصوص عنها في الإتقافية ، حيث يساهم العامل بمبلغ 400 دج و يساهم لجنة المشاركة بمبلغ 550.00 دج ( 950.00 دج/للعامل/للشهر ) ، كما إستفاد 104 عامل من السلفة المالية ما عن إعانة المرض فقد تم تسجيل إستفادة 19 عامل من مبالغ مالية حسب حالة كل عامل و بخصوص إعانة الوفاة لقد سجل حالة وفاة واحدة .

بخصوص أعانة السكن فقد إستفاد منها 136 عامل ، كما تم تنظيم نشاطات مختلفة مثل : العمرة و التي استفاد منها 25 عامل و عاملة و قامت لجنة المشاركة بتنظيم ختان جماعي لقادة أبناء العمال .

ما في إطار الرياضة و العمل فقد تم تنظيم دورة رياضية و إشراك فريق الشركة في كأس الجمهورية و الولاية .

الجدول أدناه يبين مختلف المبالغ المالية التي تم تخصيصها لكل نشاط :

الرقم	التعيين	المبلغ
01	السلفة المالية	8 478 800.00
02	إعانة المرض	650 000.00
03	أعانة الوفاة	100 000.00
04	إعانة السكن	6 830 000.00
05	نشاطات مختلفة ( عمرة ، ختان )	5 977 900.00
06	رياضة و عمل	4 509 039.49
07	إشتراكات شركة تأمين الإحتياط و الصحة (550.00 دج )	6 175 000.00
المجموع		32 720 739.49

رئيس لجنة المشاركة

## ملحق رقم 03: التقرير المالي والأدبي للجنة المشاركة لسنة 2021



**CONDOR ELECTRONICS**  
SARL au Capital social de 4 277 000 000.00 DA  
Fabrication, commercialisation et SAV d'appareils électroménagers, électroniques  
produits informatiques et panneaux photovoltaïques  
Conception et développement de produits filigranés et de climatisation



برج محمد بن عبد المجيد في : 2022/01/22

لجنة المشاركة

## التقرير المالي والأدبي للجنة المشاركة

لسنة 2021

في سنة 2021 تم تأجيل بعض الأنشطة و ذلك بسبب الأذقة المالية ، كما تم إعادة إمضاء إتفاقية مع شركة " تامين الإحتياط و الصحة " بعد ما تم فسخها في أوت 2020 ، كما تم إعادة بعض الأنشطة تدريجيا و الجدول أدناه يوضح مختلف المبالغ المالية التي تم ضخها في سنة 2021 :

الرقم	التعريف	المبلغ
01	المصلحة المالية	951 600.00
02	إعانة المرض	100 000.00
03	إعانة الوفاة	/
04	إعانة السكن	/
05	نشاطات مختلفة ( عمرة ، ختان )	1 055 040.00
06	رياضة و عمل	468 460.00
07	إشتراكات شركة تامين الإحتياط و الصحة (550.00 دج )	26 021 050.00
	المجموع	28 596 150.00

رئيس لجنة المشاركة



Zone d'Activité Route de Hydra (ex 70, Secteur 160, Bord (ex Av.9) 34 000 - Algérie.  
TEL : +213 (0) 25 87 63 00 / +213(0) 25 87 63 04 / Fax : +213 (0) 25 07 63 63  
R.C.N°: 34790-0462772002 - NIS : 000234010000159 - NIF : 090234046277200  
www.condor.dz / e-mail : info@condor.dz

## ملحق رقم 04: الأصول لسنتي 2021/2020

السنة المالية من 2021/01/01 الى 2021/12/31

ش.ذ.أ كوندور إلكترونيكس  
منطقة الصناعية طريق مسيلة برج بوعزيز  
رقم التعريف الجبائي: 000234046277228

## الأصول - موازنة

2020	2021	الأصول
الإجمالي	الإجمالي	
0,00	0,00	الأصول المعلقة (غير المدفوعة) أثر الشراكة (goodwill)
828 765 352,05	755 898 014,84	التثبيتات المخرجة
		التثبيتات المولية
17 356 695 000,00	17 356 695 000,00	الأراضي
12 047 143 687,38	11 497 296 328,23	المباني
4 317 729 680,54	3 849 403 589,26	التثبيتات المولية الأخرى
540 751 587,37	522 177 889,49	إهلاك التثبيتات المولية الأخرى
4 688 437 637,15	4 841 889 244,62	التثبيتات الجارية إنجازها
		التثبيتات المالية
0,00	0,00	السندات الموضوعة بوضع المعاملة - الشركات المشاركة
5 928 915 800,00	5 928 915 800,00	السندات الأخرى و السندات المالية المملوكة -
0,00	0,00	السندات الأخرى المعلقة
394 011 365,85	366 747 170,01	القروض و الأصول المالية الأخرى غير المخرجة
20 951 424,71	516 289 994,99	الديون الموضوعة على الأصول
0,00	0,00	حسابات الارتباط
48 101 482 535,06	45 826 092 841,44	مجموع الأصول غير الجارية
0,00	0,00	الأصول الجارية
19 935 286 117,74	15 583 525 039,60	المخزونات و المنتجات قيد التصنيع
0,00		التسهيلات الممنوحة - الإستثمارات المعاملة -
6 805 750 700,62	10 284 909 532,30	الزبدان
6 572 083 267,94	6 515 721 215,03	الدينون الأخرى
234 308 520,19	351 080 420,27	الدينون
0,00	0,00	الأصول الأخرى الجارية
		الموجودات و ما يملكها
0,00	0,00	توكيلات و أصول مالية جارية
5 785 467 604,52	1 994 658 300,51	أصول الخزينة
44 332 889 241,61	37 729 894 698,31	مجموع الأصول الجارية
80 434 291 776,07	83 554 987 348,75	مجموع العام للأصول

## ملحق رقم 05: الخصوم لسنة 2021/2020

السنة المالية من 2021/01/01 الى 2021/12/31

مؤر الإلكترونيكس  
صناعية طريق مسيلة برج بوغريويج  
معرىف الجوانب: 000234046277228

الخصوم - ميزانية

2020	2021	الخصوم
		رؤوس الأموال (المساهمة)
4 277 000 000,00	4 277 000 000,00	رأس المال المسجل (المساهمة)
0,00	0,00	رأس المال غير المسجل
20 300 950 407,15	20 336 596 783,77	العلاوات و الاحتياطات (الاحتياطات المنعومة)
15 982 401 500,00	15 982 401 500,00	أرباح إعادة التقييم
0,00	0,00	أرباح المعاملة
794 796 103,16	-1 506 728 563,18	النتيجة المالية (النتيجة المالية حصة المجمع)
2 328 672 368,95	3 087 822 095,49	رؤوس الأموال الخاصة الأخرى (تحويل من جديد)
0,00	0,00	حصة الشركة المتعددة
0,00	0,00	حصة ذوي الأمانة
43 683 820 379,26	42 177 091 816,08	المجموع I
		الخصوم غير الجارية
20 505 330 116,98	19 000 485 469,60	التقروض و ديون مالية
12 242 716,52	0,00	المضاربات (المضاربة و الترسود لها)
642 199 538,77	627 072 397,81	ديون الأخرى غير الجارية
0,00	0,00	التسويات و المتوجبات المخرجة في الحسابات ملقا
21 159 772 372,27	19 627 557 867,41	مجموع الخصوم غير الجارية II
		الخصوم الجارية
15 882 806 517,53	11 563 535 628,46	الموردون و الحسابات الملحق
509 403 428,64	430 809 147,93	الضمانات
2 160 656 535,25	2 296 409 983,07	الديون الأخرى
6 947 832 543,12	7 459 522 906,20	مخزونات المصنوع
25 590 699 024,54	21 750 337 666,26	مجموع الخصوم الجارية III
90 434 291 776,07	83 554 987 349,75	المجموع العام للخصوم

## ملحق رقم 06: حسابات النتائج لسنتي 2021/2020

السنة المالية من 01/01/2021 إلى 31/12/2021

بلور إلكترونيكس  
مطبعة طريق مسيلة جرج بوعربرج  
ريف الجبال: 000234046277228

## حسابات النتائج

2020	2021	
34 621 397 401,76	33 834 273 853,16	المبيعات و المبيعات المباشرة
- 230 352 431,82	- 1 322 380 428,08	تخفيضات المبيعات و الخصومات المباشرة
3 440 478,19	5 378 977,80	الإنتاج المشترك
-	-	إهلاك الإمدادات
34 391 045 448,09	26 517 292 402,88	1- نتائج السنة المالية
- 22 184 843 111,36	- 17 829 431 896,57	المشتريات المسجلة
- 2 275 032 307,11	- 2 957 308 692,71	تكاليف الخارجية و الإستهلاكات الأخرى
- 28 459 875 418,46	- 20 786 740 888,28	2- استهلاك السنة المالية
8 931 610 027,63	8 730 581 814,60	3- القيمة المتبقية للإستغلال (2-1)
- 3 433 037 720,94	- 3 680 623 554,22	أرباح المستثمرين
- 330 423 006,03	- 294 406 130,03	تكاليف و الرسوم و المبيعات المسجلة
5 169 148 700,66	1 785 622 120,33	4- إهلاك قطع الإستغلال
680 980 928,05	583 514 652,58	تكاليف المشاركة الأخرى
- 681 641 429,57	- 281 700 978,97	الإعفاء المالية الأخرى
- 3 715 237 339,38	- 2 513 366 198,43	المخصصات للأخطاات و المورقات و خسائر القيمة
1 378 248 545,31	571 102 001,64	إسراع على حساب القيمة و المورقات
2 830 189 403,07	105 672 407,17	5- النتيجة المتوقعة
190 380 924,82	108 332 984,22	المرجع المالية
- 2 170 129 949,07	- 2 331 104 038,50	الإعفاء المالية
- 1 976 749 024,28	- 2 222 771 072,28	6- النتيجة المالية
853 380 378,82	2 117 688 465,11	7 - النتيجة المالية قبل الضرائب (6+5)
- 81 802 810,87	- 3 388 815,21	المراتب الأخرى منها عن النتائج المالية
23 238 335,21	807 581 286,72	المراتب المرحلة (تخفيضات) عن النتائج المالية
36 643 795 842,27	27 760 242 021,32	مجموع نتائج الأنشطة المالية
- 35 848 989 739,11	- 29 256 970 884,50	مجموع أرباح الأنشطة المالية
794 796 103,16	1 506 728 563,18	8 - النتيجة الصافية للأنشطة المالية
-	-	تأثير غير مالي (إتلافات) (بعد ضرائبها)
-	-	تأثير غير مالي (أرباح) (بعد ضرائبها)
-	-	9- النتيجة غير المالية
794 796 103,16	1 506 728 563,18	10- صافي نتيجة السنة المالية

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
-	الاهداء
-	شكر وعرهان
I	ملخص الدراسة
III-II	قائمة المحتويات
IV	قائمة الجداول
V	قائمة الأشكال
VI	قائمة الملاحق
أ-ت	مقدمة
35-5	الفصل الأول: الإطار النظري والدراسات السابقة حول الدراسة
05	تمهيد
25-6	المبحث الأول: عموميات حول المسؤولية الاجتماعية ومحاسبة المسؤولية الاجتماعية
14-6	المطلب الأول: ماهية المسؤولية الاجتماعية
12-6	الفرع الأول: مفهوم المسؤولية الاجتماعية
14-12	الفرع الثاني: أساسيات المسؤولية الاجتماعية
25-15	المطلب الثاني: ماهية محاسبة المسؤولية الاجتماعية
17-15	الفرع الأول: مفهوم محاسبة المسؤولية الاجتماعية
23-17	الفرع الثاني: القياس والأفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات
25-23	الفرع الثالث: مشاكل محاسبة المسؤولية الاجتماعية
-26	المبحث الثاني: دراسات سابقة حول الدراسة
30-26	المطلب الأول: دراسات باللغة العربية
34-31	المطلب الثاني: دراسات باللغة الأجنبية
35	خلاصة الفصل الأول
65-36	الفصل الثاني: دراسة ميدانية لمؤسسة كوندور إلكترونيكس -ولاية برج بوعرييج-
36	تمهيد

..... فهرس المحتويات

46-37	المبحث الأول: تقديم عام لمؤسسة كوندور إلكترونيكس
42-37	المطلب الأول: التعريف بمؤسسة كوندور إلكترونيكس
38-37	الفرع الأول: تعريف مؤسسة كوندور إلكترونيكس
40-38	الفرع الثاني: المراحل التي مرت بها مؤسسة كوندور إلكترونيكس
42-40	الفرع الثالث: مهام وأهداف مؤسسة كوندور إلكترونيكس
46-42	المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي لمؤسسة كوندور إلكترونيكس
64-46	المبحث الثاني: المعالجة المحاسبية للمسؤولية الاجتماعية لمؤسسة كوندور إلكترونيكس
54-46	المطلب الأول: عرض القياس المحاسبي للمسؤولية الاجتماعية لمؤسسة كوندور إلكترونيكس
48-47	الفرع الأول: عرض جدول قياس الأداء الاجتماعي
54-48	الفرع الثاني: تحليل تطور المصاريف الاجتماعية حسب كل فترة
59-54	المطلب الثاني: المعالجة المحاسبية لأداء الأنشطة الاجتماعية في المؤسسة
55-54	الفرع الأول: المعالجة المحاسبية لتمويل الحساب البنكي، تحويل ما بين الحسابات وتقسيم الأموال المستلمة
59-56	الفرع الثاني: تسجيل الأداء الاجتماعي الذي لا يولد نواتج
64-59	المطلب الثالث: الإفصاح عن القوائم المالية
62-59	الفرع الأول: الميزانية الخاصة بالأداء الاجتماعي
64-62	الفرع الثاني: جدول حساب النتائج
65	خلاصة الفصل الثاني
68-67	خاتمة
72-70	قائمة المراجع والمصادر
79-74	ملاحق
81-80	فهرس المحتويات
82	ملخص

## الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة كيفية تطبيق المؤسسات الإقتصادية للمعالجة المحاسبية للمسؤولية الإجتماعية، ومن أجل ذلك تم الإعتماد على المنهجين الوصفي والتحليلي من خلال إستقراء الأدبيات النظرية الخاصة بالموضوع ثم تطبيق دراسة حالة على المؤسسة محل الدراسة حيث تم من خلال معالجة القياس في محاسبة المسؤولية الإجتماعية والإفصاح عنها في القوائم المالية الخاصة بمؤسسة كوندور.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن مؤسسة كوندور تقوم بقياس تكلفة الأداء الإجتماعي والإفصاح عنها في القوائم المالية دون الإفصاح عن عائد ذلك الأداء الاجتماعي.

**الكلمات المفتاحية:** المسؤولية الاجتماعية، محاسبة المسؤولية الاجتماعية، تكلفة الأداء الاجتماعي، عائد الأداء الاجتماعي، القياس المحاسبي، الإفصاح المحاسبي

**Abstract:**

This study aimed to find out how economic institutions apply the accounting treatment of social responsibility, and for that the descriptive and analytical approaches were relied on by extrapolating the theoretical literature on the subject and then applying a case study to the institution under study, where it was through the treatment of measurement in social responsibility accounting and disclosure in the financial statements of the Condor Foundation.

The study found several results, the most important of which is that the Condor Foundation measures the cost of social performance and discloses it in the financial statements without disclosing the return on that social performance.

**Key words:** social responsibility, social responsibility accounting, cost of social performance, social performance return, accounting measurement, accounting disclosure

